

جامعة قاصدي مرباح - ورقلة
كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير

قسم علوم التسيير



مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر أكاديمي

الميدان: علوم اقتصادية وعلوم تجارية وعلوم التسيير

الشعبة: علوم اقتصادية

التخصص: اقتصاد كمي

من اعداد الطالبين :

قندوز فتيحة و مضايف ياسين

بعنوان

اثر التركيز والحصة السوقية على ربحية البنوك

التجارية في الجزائر وفق Arber de décision

حالة عينة من البنوك التجارية للفترة من 2012 الى 2017

أمام اللجنة المكونة من السادة:

الأستاذ/	أستاذ محاضر	جامعة قاصدي مرباح ورقلة	رئيسا
الأستاذ/ فروحات حدة	أستاذ	جامعة قاصدي مرباح ورقلة	مشرفا
الأستاذ/	أستاذ محاضر	جامعة قاصدي مرباح ورقلة	مناقشا

السنة الجامعية: 2019 - 2020

جامعة قاصدي مرباح - ورقلة
كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير

قسم علوم التسيير



مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر أكاديمي

الميدان: علوم اقتصادية وعلوم تجارية وعلوم التسيير

الشعبة: علوم اقتصادية

التخصص: اقتصاد كمي

من اعداد الطالبين :

قندوز فتيحة و مضاييف ياسين

بعنوان

بعنوان:

اثر التركيز والحصة السوقية على ربحية البنوك
التجارية في الجزائر وفق Arber de décision

حالة عينة من البنوك التجارية للفترة من 2012 الى 2017

أمام اللجنة المكونة من السادة:

الأستاذ/	أستاذ محاضر	جامعة قاصدي مرباح ورقلة	رئيسا
الأستاذ/ فروحات حدة	أستاذ	جامعة قاصدي مرباح ورقلة	مشرفا
الأستاذ/	أستاذ محاضر	جامعة قاصدي مرباح ورقلة	مناقشا

السنة الجامعية: 2019 - 2020

الإهداء

الى كل من نطق بكلمة التوحيد لسانه وصدق قلبه. الى كل من صلى على خير الانام محمد عليه افضل الصلاة والسلام

الى من كلت انامله وحصد اشواك عن دربي ليمهد لي طريق العلم، الى ابي العزيز الفاضل شامخ

المكارم، راسخالفضائل، حريصعلي، رؤوف بي، سندي وانيسي المعين.

الى اعظم امراة بين نساء الكون امي الغالية التي حملتني وهنا على وهن وسقتني لبن التوحيد مع الاخلاق رضية، وعلمتني صغيرة

ورافقتني بدعائها كبيرة

الى كل من اقسام معهم تفاصيل الحياة اخوتي واخواتي، والى كل افراد عائلتي الكبيرة.

الى صديقاتي

الى كل من جمعني بهم مشوار الدراسة وخاصة دفعة اقتصاد كمي 2018

الى كل من ذكرهم قلبي ولم يذكرهم قلبي

الى كل هؤلاء اهدي عملي المتواضع

شكر وتقدير

الشكر الأول لله تعالى خالق الانسان وواهب العقل والبيان الذي هدانا بحير خلقه محمد صلى الله عليه وسلم ويسر لنا سبيل النجاح ومخرجنا من الجهل الى نور العلم نتوجه بجزيل الشكر والامتنان الى كل من ساعدنا من قريب او بعيد على انجاز هذا العمل وفي تدليل ماوجهناه من صعوبات ونخص بالذكر الأستاذة المشرفة حدة فروحات التي لم تبخل علي بتوجيهاتها ونصائحها القيمة التي كانت عوننا لي في إتمام هذا العمل كما اشكر اساتذتي الذين لم ييخلوا علي بالمساعدة تحية احترام وامتنان الى كل الأستاذة الكرام وأصحاب الفضل لوصولنا الى ما نحن عليه الانكما أوجه شكريوتقديري الى السادة رئيس وأعضاء لجنة المناقشة الموقرة على تفضلهم بقبول مناقشة هذه المذكرة وتجشمهم عناء قراءتها

الملخص:

تهدف هذه الدراسة الى بيان اثر الحصة السوقية والتركز على ربحية البنوك التجارية في الجزائر ،وقد أجريت الدراسة على كافة البنوك التجارية الجزائرية والتي بلغ عددها تسع (09) بنوك للفترة الممتدة من 2012-2017 ،حيث تم أولاً احتساب الحصة السوقية والتركز لهذه البنوك والتي تمثل المتغير المستقل والعائد على الأصول وحقوق الملكية كمتغيرات تابعة. كما الاعتماد في هذه الدراسة على طريقة الانحدار الخطي المتعدد وشجرة القرار ، بالإضافة الى استخدام المنهج الوصفي والتحليلي لسرد وتفصيل معطيات دراسة الحالة.

وتوصلت الدراسة الى انه توجد علاقة طردية ما بين الحصة السوقية والتركز على العائد على الأصول،حيث اشارت الدراسة الى وجود اثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى α اصغر اويساوي 0.05 كما توصلت الى انه توجد علاقة طردية ما بين الحصة السوقية والتركز على حقوق الملكية ،حيث اشارت الدراسة الى وجود اثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى α اصغر اويساوي 0.05

الكلمات الدالة: بنوك تجارية، حصة سوقية ،العائد على الاصول، العائد على حقوق الملكية ،شجرة القرار.

Abstract:

This study aims to show the impact of the market share and focus on the profitability of commercial banks in Algeria. The study was conducted on all Algerian commercial banks, which reached nine (09) banks for the period from 2012-2017. First, the market share and concentration of these banks were calculated, which represent The independent variable and return on assets and equity as dependent variables.

The study also relies on the method of multiple linear regression and the decision tree, in addition to using the descriptive and analytical approach to list and detail case study data.

The study concluded that there is a direct relationship between the market share and the focus on return on assets, where the study indicated the presence of a statistically significant effect at a level of α less than or equal to 0.05 It also found that there is a positive relationship between the market share and the focus on property rights, as the study indicated the presence of a statistically significant effect at a level of α less than or equal to 0.05

Key words: commercial banks, market share, return on assets, return on equity, decision tree.

قائمة المحتويات

I	الإهداء
III	الشكر
IV	الملخص
V	قائمة المحتويات
VII	قائمة الجداول
VIII	قائمة الأشكال
IX	قائمة الملاحق
أ	المقدمة
الفصل الأول الأدبيات النظرية للحصة السوقية والتركز والربحية في البنوك التجارية	
02	تمهيد
03	المبحث الأول: مفهوم الحصة السوقية والتركز والاداء في البنوك التجارية
14	المبحث الثاني: الدراسات السابقة
17	خلاصة الفصل الأول
الفصل الثاني الدراسة التطبيقية حول اثر التركيز والحصة السوقية على ربحية البنوك التجارية	
19	تمهيد
20	المبحث الأول: الطريقة والأدوات المستخدمة في الدراسة
23	المبحث الثاني: عرض ومناقشة النتائج
23	المطلب الأول: عرض نتائج الدراسة
36	المطلب الثاني: مناقشة نتائج الدراسة
45	خلاصة الفصل الثاني
46	الخاتمة
49	المراجع
53	الملاحق
64	الفهرس

قائمة الجداول:

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
24	علاقة المتغيرات المستقلة بالمتغير التابع ROA	01
25	جودة توفيق النموذج للانحدار الخطي المتعدد ROA	02
25	اختبار المعنوية الكلية للنموذج للانحدار الخطي المتعدد ROA	03
25	اختبار المعنوية الجزئية للنموذج للانحدار الخطي المتعدد ROA	04
27	اختبار اعتدالية البواقي للنموذج للانحدار الخطي المتعدد ROA	05
29	خلاصة النموذج للانحدار الخطي المتعدد ROA	06
30	جودة توفيق النموذج لشجرة القرار ROA	07
30	اختبار اعتدالية البواقي لشجرة القرار ROA	08
32	خلاصة النموذج لشجرة القرار ROA	09
33	علاقة المتغيرات المستقلة بالمتغير التابع ROE	10
34	جودة توفيق النموذج للانحدار الخطي المتعدد ROE	11
34	اختبار المعنوية الكلية للنموذج للانحدار الخطي المتعدد ROE	12
35	اختبار المعنوية الجزئية للنموذج للانحدار الخطي المتعدد ROE	13
36	اختبار اعتدالية البواقي للنموذج للانحدار الخطي المتعدد ROE	14
39	خلاصة النموذج للانحدار الخطي المتعدد ROE	15
40	جودة توفيق النموذج لشجرة القرار ROE	16
40	اختبار اعتدالية البواقي لشجرة القرار ROE	17
42	خلاصة النموذج لشجرة القرار ROE	18
43	المفاضلة بين النماذج ROA و ROE	19

• قائمة الأشكال:

الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
20	متغيرات الدراسة	01
26	أهمية المتغيرات المستقلة PM.SIZE للتنبؤ بالمتغير التابع ROA	02
27	اختبار اعتدالية البواقي للانحدار الخطي المتعدد ROA	03
28	اختبار الاستقلال الذاتي للبواقي للانحدار الخطي المتعدد ROA	04
28	تجانس البواقي للانحدار الخطي المتعدد ROA	05
30	اختبار اعتدالية البواقي لشجرة القرار	06
31	اختبار الاستقلال الذاتي للبواقي لشجرة القرار	07
31	تجانس البواقي لشجرة القرار	08
32	شجرة القرار ROA	09
36	أهمية المتغيرات المستقلة CR.HHI.SIZE للتنبؤ بالمتغير التابع ROE	10
37	اعتدالية البواقي للانحدار الخطي المتعدد ROE	11
38	اختبار الاستقلال الذاتي للبواقي للانحدار الخطي المتعدد ROE	12
38	تجانس البواقي للانحدار الخطي المتعدد ROE	13
41	اختبار اعتدالية البواقي لشجرة القرار ROE	14
41	اختبار الاستقلال الذاتي للبواقي لشجرة القرار ROE	15
42	تجانس البواقي لشجرة القرار ROE	16
43	خلاصة النموذج لشجرة القرار ROE	17

● قائمة الرموز والمختصرات :

الاختصار / الرمز	الدلالة باللغة العربية	الدلالة باللغة الأجنبية
SCP	هيكل سلوك أداء	Structure-Conduct-Performance
Conc	التركيز	Concentration
CR	نسبة التركيز	Concentration Ratio
HHI	مؤشر هيرفندالهيرشمن	Herfindal-Hirshman Index
MS	الحصة السوقية	MarketShare
ROA	العائد على الأصول	Return On Assets
ROE	العائد على حقوق الملكية	Return On Equity
PM	هامش الربح	Profit Margin
AU	منفعة الأصول	AssetUtilization
EM	مضاعف حقوق الملكية	Equity Multiplier
RMP	فرضية القوة السوقية	Market power
ESX	فرضية هيكل الكفاءة	X-Efficient Structure
ES	فرضية هيكل الكفاءة	Efficient Structure
ESS	فرضية هيكل كفاءة الحجم	Scale Efficient Structure
BNA	البنك الوطني الجزائري	Banque Nationale d'Algérie
BEA	البنك الخارجي الجزائري	Banque Extérieure d'Algérie
SGA	سويسيتي جنرال الجزائر	Societe Generale Algérie
ABC	المؤسسة المصرفية العربية - الجزائر	ArabBanking Corporation Algeria
AGB	بنك الخليج الجزائر	Gulf Bank Alegria
BNP	نيان بي باريباس	BNP Paribas El Djazair
TBA	بنك تراست الجزائر	Trust Bank Algérie
ALBARAKA	بنك البركة الجزائري	al Baraka Algérie
ALSALAM	مصرف السلام الجزائري	Al Salam Bank- Alegria
LR	مخاطر السيولة	Liquidity Risk
CR	مخاطر رأس المال	Capital risk
PRM	نموذج الانحدار التجميعي	Pooled Régressions Model
FEM	نموذج التأثيرات الثابتة	Fixed EFFECTS Model
LM	مضاعف لاغرانج	Lagrange Multiplier
IN	اللوغا ريثم الطبيعي	Logarithme Natural
REM	نموذج التأثيرات العشوائية	RadomEffets Model

مقدمة

مقدمة:

يعتبر القطاع المصرفي الجزائري احد اهم القطاعات الراضة للاقتصاد الوطني ،وأكثرها حساسية وذلك لان أي تأثير سلبي كان ام إيجابي سينعكس على حجم ونوعية نشاط ومكوناته.

ويتمثل القطاع المصرفي الجزائري في عدد من البنوك التي تعمل ضمن بيئة داخلية وخارجية تؤثر على نشاطها ومستقبلها وعملية تطوير أدائه .

كما ان القطاع المصرفي يعد قطاع فعال في إدارة الاقتصاد المالي ومواكبة تطوراته اذ يمثل الدور الرئيسي لهذا القطاع بتوفير الاطر المؤسسية الهادفة الى تعبئة المدخرات وتوجيهها نحو استثمار حقيقي يكون داعم لمسيرة النمو وبالرغم من الإنجازات التي تم تحقيقها في الجزائر في مجال الإدارة المالية من خلال هذا القطاع ، الا ان المرحلة الحالية تتسم بمجموعة من التحديات سواء كان في مجال المنافسة او في مجال متطلبات التنمية.

ومن خلال هذا السياق جاءت إشكالية دراستنا على النحو التالي:

- ما اثرالتركز والحصة السوقية على ربحية البنوك التجارية في الجزائر وفق شجرة القرار؟

وللاجابة على هذا التساؤل طرحنا التساؤلات الفرعية التالية :

- ما اثرحجم البنك الإجمالي على العائد على الأصول كأحد المؤشرات الربحية للبنوك التجارية؟

- ما أثر حجم البنك الإجمالي على العائد على الملكية كأحد المؤشرات الربحية للبنوك التجارية؟.

الفرضيات

-لايوجد اثر ذو دلالة احصائيةلتركز والحصة السوقية على ربحية البنوك التجارية بالعائد على الأصول.

- لا يوجد اثر ذو دلالة احصائية لتركز والحصة السوقية على ربحية البنوك التجارية بالعائد على الملكية.

مبررات اختيار الموضوع:

-الرغبة الشخصية في دراسة الموضوع؛

- حاجة البيئة المصرفية الجزائرية لمثل هذه الدراسات للوقوف على نمط السلوك السائد فيها؛

- حداثة الدراسة وقدرتها على رسم سياسات مستقبلية للعمل المصرفي الجزائري بما يساهم في رفع كفاءته.

الهدف من الدراسة :

الهدف من هذه الدراسة هو إيجاد مدى تأثير التركيز والحصة السوقية على ربحية البنوك التجارية ودراسة النقائص الموجودة في البيئة المصرفية الجزائرية وفق شجرة القرار.

أهمية الدراسة :

تكمن أهمية هذه الدراسة في التعرف على طبيعة هيكل سلوك أداء البنوكالتجارية الجزائرية خلال فترة الدراسة

حدود الدراسة :

تمثلت حدود الدراسة المكانية في عينة تتكون من 9 بنوك تجارية عاملة في الجزائر 2 منها عمومية، و7 خاصة، أما الحدود الزمنية فانحصرت في الفترة 2012 إلى غاية 2017، أما الحدود الموضوعية فقد تضمنت الدراسة أثر التركيز والحصصة السوقية على ربحية البنوك التجارية وفق نموذج SCP. والذي يعد من المواضيع الهامة في مجال الصناعة المصرفية الجزائرية.

منهج الدراسة :

على ضوء طبيعة الدراسة والأهداف التي نسعى إلى تحقيقها تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي في الجانب النظري، وذلك بتقديم التعاريف وضبط المصطلحات والمفاهيم والمداخل العامة للحصصة السوقية والتركز والربحية في البنوك التجارية، أما في الجانب التطبيقي فاعتمدنا على المنهج القياسي مستخدمين فيه الأسلوب الكمي عن طريق نماذج السلاسل الزمنية المقطعية وطرق تقدير معاملات النماذج، إلى جانب المنهج استخدمنا أدوات للدراسة تمثلت في: البرامج الإحصائية المتخصصة مثل: وشجرة القرار والانحدار الخطي المتعدد , Excel

مرجعية الدراسة :

تم الاعتماد في الدراسة على مجموعة من الكتب، مقالات منشورة في مجالات علمية وعلى مواقع الكترونية، مذكرات ورسائل منشورة وغير منشورة، قوائم مالية سنوية لبنوك العينة وتقارير سنوية لبنك الجزائر ومعلومات تعريفية للبنوك منشورة على مواقعها الإلكترونية.

صعوبات الدراسة:

- صعوبة الحصول على معلومات تتعلق بالمؤشرات المالية للبنوك مما حد من حجم العينة والحدود الزمنية للدراسة؛
- ندرة الدراسات السابقة المحلية حول الموضوع؛
- صعوبات التنقل وغلق البنوك والجامعة بسبب مرض الكورونا.

هيكل البحث:

سعيًا من الوصول إلى نتائج تفسر لنا الظاهرة المدروسة بشكل قريب للواقع قمنا بتقسيم الدراسة إلى فصلين الأول يتعلق بالادبيات النظرية من خلال مبحث أول متضمن مفاهيم التركيز والحصصة السوقية والربحية في البنوك التجارية، ومبحث ثاني خصص لعرض الدراسات السابقة وتحديد موضع الدراسة الحالية منها، أما الفصل الثاني فقد تم تخصيصه للدراسة التطبيقية، وهو كذلك قسم لمبحثين، أولهما حاولنا من خلاله عرض الأدوات المستخدمة في الدراسة، وثانيهما كان مجال لعرض النتائج المتوصل إليها ومناقشتها .

الفصل الأول

الأدبيات النظرية والتطبيقية للتركز والحصّة
السوقية والربحية في البنوك التجارية

تمهيد :

ان تركيز السوق المصرفية يرجع في الأساس إلى العوامل الاجتماعية والسياسية، بالإضافة الى ميزة الدخول المبكر الى السوق التي نتج عنها حصول عدد قليل من البنوك على حصص سوقية مرتفعة ، وهو ما يؤثر على أداء بعض البنوك التجارية ، وقدرتها على بلوغ أهدافها . وللمعرفة هذا التأثير نحدد وفق نموذج هيكل - سلوك - أداء (s c p)

وفي هاذ الفصل نحاول التطرق إلى الأدبيات النظرية والتطبيقية المتمثلة في التركيز والحصة السوقية والربحية وفرضية الكفاءة التقليدية وعرض

بعض الدراسات السابقة التي تناولت الموضوع وذلك في مبحثين :

-المبحث الأول : مفهوم الحصة السوقية والتركز والربحية في البنوك التجارية

-المبحث الثاني :الدراسات السابقة

المبحث الأول: مفهوم الحصة السوقية والتركز والربحية في البنوك التجارية

سنحاول من خلال هذا المبحث تناول مفاهيم عامة حول هيكل السوق والربحية البنوك التجارية والتطرق للعلاقة بينهما من خلال اهم الفرضيات المفسرة لذلك.

المطلب الأول: مفهوم حصة السوقية والتركز

يعد هيكل السوق اهم عنصر في دراستنا هذه ومن خلال هذا المطلب نتطرق الى اهم الجوانب متعلقة به

الفرع الاول: تعريف هيكل السوق و العوامل المؤثرة عليها

01: تعريف الحصة السوقية: ورد مفهوم حصة السوقية كتعريف متصل بمفهوم السوق الى ان مفهوم الأسواق تم تعريفه من قبل العديد من العلماء ومن أكثر من منظور حيث عرفه الاقتصاديون على انه عملية يتم فيها التقاء قوة العرض مع قوة الطلب لتلك الخدمات أو السلع أو لرؤوس الأموال في قطاع معين ومحدد.¹

02: تعريف هيكل السوق:

يقصد بهيكل السوق عدد المؤسسات الصناعية وتوزيع حجمها النسبي في الاقتصاد²، كما عرف bain بان هيكل السوق³ بانه تلك الخصائص التي تنظم السوق والتي تترك تأثيرا على الطبيعة المنافسة والتسعير داخل ذلك السوق ، واقترح bain اربع خصائص أساسية لهيكل السوق تتمثل في درجة تركيز البائعين درجة تركيز المشترين درجة اختلاف والتنوع فيما بين السلع شروط الدخول وخروج من وإلى السوق.

وعليه يعرف هيكل السوق المصرفية بانه توزيع البنوك في نظام مصرفي من حيث العدد والموقع والحجم وهذا يؤدي الى القول ان هيكل السوق يحدد درجة المنافسة في السوق، كما ان درجة المنافسة تؤثر في أداء المنشأة من حيث كمية الخدمة المقدمة وكفاءتها.⁴

03: تعريف تركيز السوق:

مقصود بتركز السوق هو إلى أي مدى يتركز الإنتاج في احدى الصناعات أو الأسواق في ايدي عدد محدود من المؤسسات لدى عند قياس تركيز السوق ينصب اهتمامنا على كل صناعة أو سوق وشكل منفرد وعلى العدد والحجم النسبي في المؤسسات في كل صناعة. وبافتراض ثبات كل العوامل المؤثرة في التركيز فان السوق يكون أكثر تركزا كلما قل عدد المؤسسات المنتجة أو زاد تباين انصبتها في السوق وعند قياس تركيز الصناعي يجب التفريق بين نوعين من المقاييس⁵ :

¹ إبتسام السيد شهاب الدين، الحصة السوقية للتسهيلات المصرفية وأثرها على ربحية البنوك التجارية الأردنية الفترة من 2010-2014، مذكرة ماجستير، قسم المحاسبة، جامعة الشرق الأوسط، 2016، الأردن ص 22.

² حسن مفتاح، تحديد العلاقة بين محددات هيكل السوق والكفاءة المصرفية، مجلة افاق للعلوم، جامعة زيان عاشور، الجلفة، المجلد 50، العدد 12، جوان 2018، ص 338.

³مدحت كاظم القريشي، الاقتصاد الصناعي، دار وائل للنشر، عمان الأردن، ط2، 2009، ص 81

⁴علام محمد موسى حمدان واخرون، العلاقة بين هيكل السوق والربحية في صناعة المصارف الأردنية والفلسطينية، مجلة رؤى الاستراتيجية، مركز الامارات للدراسات والبحوث، الامارات العربية المتحدة، المجلد 01، العدد 03، 2013، ص 118.

⁵عبد الغفور حسن كنعان المعماري، اقتصاديات الإنتاج الصناعي، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان الأردن، ط01، 2010 ص 81.

مقاييس تركيز المطلق التي تعتمد على عدد مؤسسات وانصبتها السوقية ومنها المعكوس عدد المؤسسات نسبة التركيز المؤشر هيرشمانوهيرفندال مؤشر هنا وكاي

مقياس عدم المساواة التي تعتمد على قياس تشتت الانصبه السوقية وتغلغل عدد المؤسسات.

4: خصائص مطلوب تحققها في مقياس تركيز السوق:

هناك عدد من مقاييس التركيز التي تستخدم في الدراسات والبحاث وقد أو رد هول وتايدمان الخصائص التالية لمقياس التركيز الجيد¹:

* ان يكون مؤشر التركيز مقياسا احادي البعاد

*يجب ان يكون التركيز في أي صناعة مستقل عن حجم تلك الصناعة.

*يجب ان يزداد التركيز النسبي لي أي منشآت على حساب منشآت أصغر حجما بمعنى يجب تحقيق معيار التحول

*اذا قسمت جميع المنشآت الى (ك) قسما متساوية فان مؤشر التركيز يجب ان يقل بنسبة 1/ك اذا كان هناك n: منشأة متساوية الحجم

فيجب ان يكون التركيز دالة متناقصة بدلالة n

يجب ان يكون مؤشر التركيز محصور بين 0 و 1 *

وتتعدد المؤشرات المستخدمة لقياس التركيز في صناعة ما. حيث تعد من اهم المؤشرات التالية

01: معكوس عدد المنشآت وهو أبسط مؤشرات التركيز ولا يهتم هذا مؤشر بأحجام النسبية للمؤسسات ويأخذ هذا المؤشر العلاقة

التالية²

$$r=1/n$$

حيث r هي قيمة المؤشر

ويعد ابسط مؤشرات التركيز خاصة في حالة تساوي عدد مؤسسات العاملة في الصناعة ويساوي الواحد الصحيح في حالة وجود مؤسسة

واحدة محتكرة أي درجة التركيز عالية وينخفض كلما زاد عدد المؤسسات ويقترّب الى الصفر مما يدل على انخفاض التركيز وزيادة درجة

المنافسة n عدد المؤسسات

02: نسبة التركيز: تعرف على انها نسبة المؤوية لنصيب أكبر المؤسسات للإنتاج الإجمالي للصناعة وتحسب نسبة التركيز بعلاقة التالية:³

$$CR_r = \sum_{i=1}^r \left(\frac{X_i}{X} \right) = \sum_{i=1}^r S_i$$

$$R=1/N$$

حيث CI نسبة التركيز

¹محمد رضاء بوسني، تحليل العلاقة بين هيكل الصناعة والأداء مع دراسة الصناعة المصرفية في الجزائر خلال الفترة 2004-2014، أطروحة دكتوراه، قسم العلوم

الاقتصادية، جامعة بسكرة، 2016، ص 3.

²حسن مفتاح، مرجع سبق ذكره، ص 238.

³عبد الغفور حسن كنعان المعماري، مرجع سبق ذكره، ص 81.

i: انتاج المؤسسة الواحدة X_i

: النتاج الكلي للمؤسسات التابعة للصناعة X

نيب المؤسسة الواحدة (الحصة السوقية) s_i

عدد أكبر المؤسسات وهو اختياري يحدده الباحث r

وعليه وبالنسبة للبنوك نسبة التركيز هي مجموع الحصص السوقية لعدد البنوك الأكبر في السوق.

$$CR_r = \sum_{i=1}^R MS_i$$

حيث MS هي الحصة السوقية للبنك الواحد i

ورغم تميز هذا المؤشر بالبساطة الا انه لا يخلو من بعض العيوب أهمها

لا يدخل كل المؤسسات في حسابه ويأخذ أكبر المؤسسات حجما فقط

عملية الاختيار هذه لا تستند الى معيار موضوعي محدد انما تختلف من باحث الى اخر

- نسبة التركيز الي تحدثت عليها من فترة الى أخرى سوف تختلف تبعا اعداد المؤسسات الأكبر حجما التي اخذت في الاعتبار

3. مؤشر هير فيندال هيرشمس: HHI-Herfindal-Hirshman Index

اشارت الكثير من الدراسات الى ان مقياس HHI هو أفضل في قياس التركيز وهو يساوي الى مجموع مربع الحصة السوقية من أصول لجميع البنوك وفق المعادلة التالية.

$$HHI = \sum_{i=1}^R MS_i^2$$

وهذا المؤشر من خلال تربيع الحصة السوقية للبنك يعطي لكل بنك يعطي وزنا يتناسب وحجمه كما انه يأخذ في حسابان كما انه يأخذ

في حسابان جميع البنوك والحصة السوقية لكل منها حيث تشير زيادة هذا المؤشر واقتراجه من الواحد الصحيح إلى انخفاض في المنافسة في

السوق وزيادة القوة السوقية للبنوك الكبرى تركيز العالي وانخفاضه باقترابه من الصفر يشير الى زيادة المنافسة في السوق.

عوائق الدخول الى السوق:

ويعرف حاجز الدخول الى الصناعة ما أو قطاع ما بانه العقبة على دخول الى هذا القطاع وإقامة مؤسسات جديدة فيه حيث تكون

المردودية في هذا القطاع تكثر ارتفاعا من غيره من قطاعات ويمكن تقسيم حواجز الدخول الى ثلاثة اقسام رئيسية وهي¹:

- الحواجز التنظيمية القانونية:

وتتمثل في الشروط التي تفترضها الدولة أو القانون من اجل الدخول الى السوق وفي القطاع البنكي تعتبر حواجز التنظيمية هي نوع

السائد من حواجز التنظيمية هي النوع السائد من حواجز الدخول.

¹محبوب اسيا، البنوك التجارية والمنافسة في ظل البيئة المالية المعاصرة /حالة البنوك الجزائرية، مذكرة ماجستير في العلوم الاقتصادية، غير منشورة، جامعة 8 ماي 1945، قالمة، الجزائر، 2011، ص 100.

ومن اهم الحواجز الدخول التنظيمية في القطاع البنكي نذكر منها مايلي:¹

أ- شروط الحصول على الاعتماد من طرف الدولة

ب- الحد الأدنى لرأس المال.

- الحواجز الاقتصادية

تعتبر الحواجز الاقتصادية من اهم حواجز الدخول الأساسية لدخول الأسواق البنكية ومنه على وجه الخصوص ما يلي:

1: اقتصاديات الحجم وفورات الحجم:

ويمثل هذا المفهوم العلاقة بين الحجم المؤسسة وتكاليفها حيث أن المنظمات التي تتمتع باقتصاديات الحجم كبير من السلع والخدمات بكلف اقل مقارنة بالداخليين الجدد.²

2: تمايز المنتجات: وبشكل تمايز المنتجات حاجز امام دخول المنافسين جدد الى السوق وهذا من خلال:³

- جودة المنتجات والتميز في الأداء مما يفرض على المنافسين الجدد الدخول بنفس المستوى من جودة الأداء؛
- العلاقات القوية التي تنشأ بين البنوك والعملاء، والتي تنتج بشكل خاص عن تميز وأداء البنك وجودة منتجاتها، تشكل هي الأخرى عائقا للدخول الى الصناعة البنكية فتبائها واستقرارها ووفاء العملاء لبنوكهم لفترة طويلة يشكل نقطة تميز قوية لهذه البنوك بالمقارنة مع أي منافس جديد.

ج - الحواجز التكنولوجية:

تعد التكنولوجيا من اهم العناصر التي تساهم في تحقيق الاقتصاديات الحجم في قطاع البنكي وهذا من خلال استعمال تكنولوجيا المعلومات كوسيلة لتخفيض العمليات كما انها تنشط التمايز والتنوع في المنتجات البنكية وبالتالي فهي تشكل احدى العوائق التي قد تمنع المنافسين الجدد من الدخول الى القطاع البنكي باعتبارها تحقق كل تلك الإيجابيات وذلك عن طريق ارتفاع تكاليف المكننة والاستثمارات التكنولوجية خاصة بالنسبة للبنوك الصغيرة والحديثة.⁴

الفرع الثاني: أنماط هيكل السوق:

يوجد عدة أنماط من الأسواق والسلوك المؤسسات التي تعمل في هذه الأسواق يتغير بتغير هيكل السوق وهي حسب درجة منافسة على نحو الاتي:

أ- سوق المنافسة التامة:

يمثل سوق المنافسة التامة النموذج النظري الأمثل لان هذه السوق هي التي يتم بموجبها التفاعل الحر بين قوى العرض والطلب.

وهي سوق تتميز بخصائص التالية:⁵

¹ نفس المرجع السابق، ص 100

² علاء فرحان طالب وفاضل راضي الغزالي، إدارة التحديات الاستراتيجية في البنوك، ط1، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2009، ص43.

³ بوبخالة سهام، المنافسة البنكية في الجزائر في ظل الإصلاحات الاقتصادية بعد 1990/ دراسة حالة عينة من البنوك التجارية، مذكرة ماجستير في العلوم الاقتصادية

غير منشورة، جامعة ورقلة، الجزائر، 2006، ص 49.

⁴ محجوب اسيا، مرجع سبق ذكره، ص 102

⁵ <http://www.almohasbl.com/2009/09/market-structure.html.22/05/2020>.

- تشابه كبير بين السلع التي تنتج وتباع في السوق.
- وجود عدد كبير من المستهلكين والمنتجين وهذا يعني ان بائعا واحد ليس بمقدوره التأثير على سعر هذه السلعة لان دوره وتأثيره في هذا السوق صغير جدا.
- كل مؤسسة حجمها صغير بالنسبة لحجم السوق.
- المؤسسات تنتج سلعا متجانسة.
- السعر فيسوق منافسة تامة يتحدد وفق قوى العرض والطلب.
- حرية الدخول والخروج الى السوق.
- توفر كل المعلومات المتعلقة بكميات وسعر السوق.

ب- سوق الاحتكار التام:

- الاحتكار التام هو نقيض التنافس ومعناه الحرفي وجود بائع بمفرده. أي وجود منتج أو منشأة وحيدة تنتج سلعة أو خدمة ليست لها بدائل قريبة منها. بحكم انفراد المنشأة بسوق فيتولد عن ذلك قوة احتكارية للسوق من طرف هذه المنشأة تجعلها تتحكم بكمية النتيجة وسعر السلعة مما يحول لها تحقيق ربح فاحش ومن هذا المنظار فقد نبذت مختلف تشريعات وقوانين أسواق الاحتكار تحت بند ما يعرف بقانون تجريم أو منع الاحتكار في دول مختلفة وتمت عدة أنواع من الاحتكار التام:
- الاحتكار الطبيعي كاحتكار دولة في استغلال مورد طبيعي أو توفير سلعة أو خدمة ذات طابع عام
 - الاحتكار الصناعي الناجم من اندماج عدة منشآت بمنشأة وحيدة بغية تحقيق قوة احتكارية
 - احتكار حقوق الاختراع والبراءة.¹

ج- سوق المنافسة الاحتكارية

يجمع هذا السوق بين بعض سمات سوق المنافسة التامة وبعض سمات السوق الاحتكار التام إلا ان سمات منافسة التامة تكون أكبر من سمات الاحتكار التام لذلك فهو سوق أقرب الى سوق المنافسة التامة منه الى سوق الاحتكار التام اد ان هناك منتج في قطاع معين يتمتع بدرجة طفيفة من الاحتكار. ولكنه يتعرض بدرجة كبيرة من المنافسة نظرا لكثرت عدد المنتجين ويتميز سوق المنافسة الاحتكارية بخصائص التالية:

- وجود عدد كبير من المؤسسات. وجميع المؤسسات في السوق تنتج سلع متشابهة ولكنها ليست متجانسة من حيث النوعية وكيفية تقديمها للمستهلك.
- سهول الدخول وخروج من السوق
- وفود منافسة غير سارية لهذا السوق 'حيث ان جلب زبائن يتم بأسلوب اخر وهو التمييز السعوي. لذا تعتمد المؤسسات في هذا السوق على الدعاية والإعلان لترويج وبيع منتجاتها.

¹ طارق الحاج وحسين فلوح، الاقتصاد الإداري، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان الأردن، 2009، ص 45.

وتشير بعض الدراسات كدراسات بوسنة 2017 الى ان سوق المصرفية الجزائرية تتميز بمهده منافسة الاحتكارية. وهو ما يفسر سيطرة البنوك العمومية على نشاط الوساطة المالية في الجزائر.

سوق احتكار القلة:

يجمع هذا السوق بين بعض سمات سوق المنافسة التامة وبعض سمات سوق الاحتكار التام الى ان سمات احتكار التام تكون أكبر من سمات مما يجعلها سوق أقرب الى سوق احتكار التام وتسيطر عليها قلة من المؤسسات. كما تتميز المنتجات في هذا السوق بتشابهه ويترتب على ذلك استخدام وسائل عديدة لتنافس كسعر والاعلام ويتم فرد عوائق كثيرة تحدد من دخول من مؤسسات جديدة إليها. ومن أشهر أسواق احتكار القلة صناعة السيارات وصناعة الحاسبات والأغذية المصنعة وقطاع المشروبات وغيرها.

المطلب الثاني: مفهوم الربحية في البنوك التجارية:

تهدف البنوك التجارية الى تعظيم ربحيتها شأنها في ذلك شأن أي منشأة اعمال يهدف ملاكها الى تعظيم ثرواتهم وزيادة القيمة السوقية لأسهمهم وتمثل الربحية الغاية الأساسية التي يسعى البنك الى تحقيقها وهي تعتبر النتيجة النهائية للسياسات وقرارات التي تتخذها البنوك.

الفرع الأول: تعريف ربحية البنك التجاري والعوامل المؤثرة عليه:

تعتبر الربحية أحد المصادر الرئيسية لتوليد راس المال والنظام المصرفي السليم يعتمد على الموازنة بين تحقيق الربحية والمحافظة على كفاية راس المال وفق معايير بازل وتعليمات المصرف المركزي¹:

تعريف الربحية:

وضعت تعاريف عديدة للربحية يمكن ذكر بعضها فيما يلي:

تعرف على انها: زيادة الإيرادات عن التكاليف وبعبارة أخرى مقدار الزيادة في الأصول عن الخصوم.²

ويمكن تعريفها على انها تعكس مدى قدرة البنك على تدعيم حقوق الملكية لديه واجراء توزيعات نقدية على مساهميها.³

كما تعرف أيضا: هي قدرة البنك على تحقيق زيادة في الأصول المستثمرة، والزيادة النقدية التي يحققها أصحاب رؤوس الأموال باعتبارها تمثل الفرق بين النقد المدفوع على شراء عناصر الاستثمار المتمثلة بالفوائد المدفوعة على الودائع وبين النقد المقبوض على بيع عناصر الاستثمار وهي القروض والتسهيلات الائتمانية المتمثلة بالفوائد المقبوضة⁴، حيث ومن اجل تطبيق هذا المفهوم الاقتصادي لابد من تقييم الأصول والخصوم ربحا أو خسارة.⁵

¹أمون حمدان، وبسام الحسن، العوامل المؤثرة على ربحية المصارف الخاصة في سوريا، مجلة جامعة البحث، سوريا، المجلد 38، العدد 33، 2016، ص 82.

²إسماعيل محمد هاشم، مذكرات في البنوك والنقود، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت، 1976، ص 67.

³سمير محمد عبد العزيز، اقتصاديات وإدارة النقود والبنوك في إطار عالمية القرن 21 الصناعة المالية الحديثة واتجاهات التجارة الدولية المكتب العربي الحديث، الإسكندرية، ص 265.

⁴هاني احمد محمود بيك، العلاقة بين تطبيق معيار كفاية راس المال وفق مقررات لجنة بازل وربحية البنوك التجارية المحلية في فلسطين، رسالة ماجستير للمحاسبة والتمويل، 2015، ص 62.

⁵محمد بشير الابراهيمى الزعبي، استخدام مؤشرات السيولة الربحية في تقييم الملائمة للعملاء /دراسة تطبيقية، أطروحة دكتوراه في الإدارة المالية، العراق، 2011، ص 62.

يمكن القول ان ربحية البنوك تتأثر بعدد من العوامل منها ما هو خارجي (خارج سيطرة الإدارة) ومنها ما هو داخلي (تحت السيطرة) واذا ما سلمنا بان العوامل الخارجية ليست تحت سيطرة الإدارة ولا تستطيع التحكم فيها من جهة وان الجميع المنظمات تعرض لها في الوقت نفسه فان العوامل الداخلية تمثل أهمية كبيرة من خلال تمكن الإدارة من السيطرة عليها من جهة ومن جهة أخرى فان فهم علاقتها بالربحية يساعد الإدارة على تبني سياسات وإجراءات من شأنها التأثير الإيجابي على الربحية من خلال دراسة اهم العوامل الداخلية المؤثرة على هذه الربحية وهي حقوق الملكية والحجم والمطلوبات السيولة التدفقات النقدية والاستثمارات الائتمان الممنوح والودائع.¹

الفرع الثاني: مؤشرات قياس الربحية

تقاس قدرة البنوك على تحقيق أرباح بمجموعة من النسب والتي يعتبر من أهمها معدل العائد على الأصول (ROA) ومعدل العائد على حقوق الملكية (ROE).

العائد على الاصول (الموجودات) (ROA-Return on Assets)

يقيس العلاقة بين ربح العمليات والموجودات التي تساهم في تحقيقه حيث يقيس الكفاءة الكلية للإدارة في تحقيق الأرباح من مجمل استثماراتها في الأصول وان ارتفاع هذا المؤشر يدل على كفاءة سياسات المصرف الاستثمارية،² ويحسب خلال العلاقة التالية:³

$$\text{العائد على الأصول (ROA)} = \text{صافي الدخل / إجمالي الأصول}$$

يمكن تحليل معدل العائد على الأصول (ROA) الى هامش الربح للمنتج البنك ومنفعة الأصول حيث:

- هامش الربح (PM- profit margin): والذي يعكس مدى الكفاءة في إدارة ومراقبة التكاليف وتخفيض الضرائب ويتم حساب المؤشر بالعلاقة التالية.⁴

$$\text{هامش الربح (pm)} = \text{صافي الدخل / إجمالي الإيرادات}$$

1- منفعة الأصول: Asset Utilisation AU: ويقيس هذا المؤشر نسبة الايراد الكلي المحقق لكل وحدة نقدا من الأصول وهو يدل على الاستغلال الأفضل للأصول أي إنتاجية الأصول ويقاس بالعلاقة التالية:⁵

$$\text{منفعة الأصول (AU)} = \text{إجمالي الإيرادات / إجمالي الأصول}$$

ويتحدد العائد على الأصول من خلال المؤشرين السابقين بالعلاقة التالية:⁶

$$\text{العائد على الأصول (ROA)} = \text{هامش الربح (PM)} * \text{منفعة الأصول (AU)}$$

2- معكدل العائد على حقوق الملكية (return on equity : ROE):

¹ علاء عبد الحسين صالح الساعدي - ربحية المصارف والعوامل المؤثرة فيها - دراسة تطبيقية عن المصارف العراقية المدرجة في سوق العراق، الأوراق المالية، المجلة العربية للإدارة، القاهرة، المجلد، 53، العدد 1، جوان 2015، ص 361

² مأمون حمدان ويسام الحسين مرجع سابق الذكر، ص 82

³ فريجات حدة واخرون، إدارة مخاطر السيولة ودورها في تقييم ربحية البنوك التجارية، مجلة الباحث، جامعة قاصدي مرياح ورقلة، الجزائر، المجلد، العدد، 2018، ص 524

⁴ حماد طارق عبد العال، تقييم أداء البنوك التجارية - تحليل العائد والمخاطرة، الدار الجامعية، الإسكندرية، مصر، 2001، ص 84

⁵ بن الطاهر علي - هيكل السوق و ربحية القطاع - دراسة حالة القطاع المصرفي الجزائري، مذكرة ماجستير في العلوم الاقتصادية، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر، 2010/2011، ص 59.

⁶ حماد طارق عبد العال، تقييم أداء البنوك التجارية - تحليل العائد والمخاطرة - مرجع سابق، ص 84

يقيس هذا المؤشر قدرة الإدارة على تحقيق الأرباح من أموال الملاك أو يشير الى ماتحصل عليه الملاك أو يشير الى ماتحصل عليه الملاك من وراء استثمارهم لأموالهم فيوضح ما درته الأموال الخاصة خلال سنة مالية من عوائد ويقصد بالأموال الخاصة كل ماقدمه مالكي 1البنك لتمويل اصوله والتي تسمى أيضا بحقوق الملكية ويحسب مؤشر العائد على حقوق الملكية وفق المعادلة التالية:

$$\text{معدل العائد على حقوق الملكية (ROE)} = \text{صافي الدخل / إجمالي حقوق الملكية}$$

ويرتبط معدل العائد على حقوق الملكية (ROE) بمعدل العائد على الأصول (ROA) من خلال، مضاعف حقوق الملكية (EM) أو ما يعرف بالرافعة المالية والذي يقوم بمقارنة الأصول مع حقوق الملكية حيث تشير القيمة الأكبر من هذا المضاعف الى درجة أكبر من التمويل بالديون مقارنة بحقوق الملكية¹، ويقاس مضاعف حقوق الملكية بالعلاقة التالية:

$$\text{مضاعف حقوق الملكية (EM)} = \text{إجمالي الأصول / إجمالي حقوق الملكية}$$

حيث ان:²

$$\text{معدل العائد على حقوق الملكية (ROE)} = \text{معدل العائد على الأصول (ROA)} * \text{مضاعف حق الملكية (EM)}.$$

المطلب الثالث: النظريات التقليدية المفسرة لتأثير هيكل السوق على ربحية البنوك التجارية

التصور السائد عن الأداء الإيجابي في الصناعة البنكية يكون وفقاً لمعيارين، أو لها: وفق تركيز عدد محدود من البنوك (احتكار القلة) أدى إلى تحالفات وهيمنة في الصناعة البنكية، وفرض أسعار غير تنافسية أدت إلى تحقيق مستويات أداء عالية، وثانيهما: وفق كفاءة البنوك، عبر تخفيض مستويات عدم الكفاءة في التكلفة والربح وتحقيق التمايز (تخفيض التكاليف وتعظيم الأرباح)، وتنوع الخدمات والعمليات البنكية، وهو ما يؤدي بالبنوك إلى الحصول على حصة سوقية تساهم في تحقيق معدلات أداء مرتفعة³، وتعتبر فرضية هيكل-سلوك- أداء (SCP)، ونظرية الكفاءة التقليدية (MS) من أكثر الطرق شيوعاً في اختبار أثر هيكل السوق المصرفية في عوائد البنوك، وفيما يلي بيان لهما:

الفرع الأول: نموذج هيكل/ سلوك أداء (SCP- Structure- Conduct-Performance):

¹حماد طارق، مرجع سابق الذكر ص 82

²حماد طارق عبد العال، مرجع سابق الذكر ص 82

³الكور عز الدين مصطفى والفيومى نضال احمد، اثر قوة السوق وهيكل الكفاءة على أداء البنوك التجارية-دراسة تطبيقية على البنوك التجارية المدرجة في بورصة عمان -المجلة الأردنية في إدارة الاعمال، الجامعة الأردنية، عمان الأردن، المجلد 03، 2007، ص 245

نشر هذا النموذج لأول مرة من قبل اقتصاديين إدوارد تشامبرلين (ardChamberlin وEdw) وجوان روبنسون (Joan Robinson) في عام 1993¹، وتم تطويرها في عام 1959 بواسطة جوبايونجونيور (Joe S. Bain Jr)، وهو نموذج في اقتصاديات التنظيم الصناعي (Organisati Industrielle)، يعتمد في تحليله على وجود علاقة بين أداء المؤسسات هيكل السوق² تعريف نموذج هيكل سلوك أداء SCP):

يعد هذا النموذج من أهم النظريات التي يمكن الاعتماد عليها في تحديد درجة التنافس في السوق البنكي، وتم تطبيق نموذج SCP بشكل واسع خلال الفترة (1970-1980) على مستوى الصناعة المصرفية، فهذا النموذج يسمح بتفسير التأثيرات المتوقعة من وجود بعض الخصائص للسوق (تمركز العرض، الحواجز التنظيمية للدخول،... إلى آخر ذلك) على المنافسة في الصناعة المصرفية، وأشار Bain إلى فرضية SCP بالقول أن الأسواق الأكثر تركيزاً بسبب المنافسة المنخفضة لأسباب تحالفية أو احتكارية تؤدي إلى وضع أسعار غير ملائمة للمستهلكين تسهم في تحقيق أرباح عالية ويتكون مصطلح SCP من ثلاثة أجزاء هي³:

- 1- الهيكل (Structure): ويشير إلى خصائص هيكل السوق المصرفي من حيث عدد البنوك، ونسبة تركيزها، وحجم مساهمتها في السوق
 - 2- السلوك (Conduct): وهو يشير إلى سلوك البنك، وهو ما يتوقف على الخصائص الاقتصادية، وإدارة البنك للتكاليف، والمفاضلة بين العوائد والمخاطر، وكفاءة الحجم وكفاءة الديون والالتزامات.
 - 3- الأداء (Performance): وهو يشير إلى مستوى الأداء الذي يتأثر بكل هيكل السوق المصرفي وكفاءة الإدارة، وهنا لا بد من مقارنة تكاليف وأرباح البنك بالتكاليف والأرباح الحدية.
- I. العلاقة بين تركيز السوق وربحية البنك وفق نموذج هيكل سلوك أداء (SCP):

إن تركيز البنوك وغيرها من المعوقات المنافسة لوجود بيئة تؤثر في سلوك البنوك وأدائها بطرق غير ملائمة من وجهة نظر المجتمع وينتج منها خسارة اجتماعية مقترنة بسوء تسعير الخدمات البنكية، ناتجة عن ممارسة البنوك لقوتها السوقية، التي تنشأ من زيادة مستويات التركيز وفقاً لفرضية الهيكل السلوك الأداء⁴، وبشكل عام وضمن علاقات محددة يمكن تلخيص الافتراضات والمفاهيم المتعلقة بسلوك الأداء وعلاقته مع قوة السوق فيما يلي⁵:

$$\frac{\partial \pi}{\partial Conc} > 0 ; \frac{\partial \pi}{\partial MS} = 0$$

حيث أن حيث أن

¹ Wikipedia (thefieencylopedia). structure-conduct-performance paradingm. <https://en.wikipedia.org/wiki/strure-conduct-peromance-parading>, 22/04/2020

² بن الطاهر علي، مرجع سابق، ص 15

³ علاء محمد موسى حمدان وآخرون، هيكل السوق المصرفية وأداء البنوك في البحرين والكويت-دراسة مقارنة-مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية، جامعة الكويت، المجلد 40، العدد 152، 2014، ص 334

⁴ الكور عز الدين مصطفى، أثر التركيز والحصة السوقية في أداء البنوك الأردنية، مجلة دراسات (العلوم الإدارية)، الجامعة الأردنية، المجلد 38، العدد 02، 2011، ص 400

⁵ علام محمد موسى حمدان وآخرون، العلاقة بين هيكل السوق والربحية في صناعة المصارف الأردنية والفلسطينية، مرجع سابق الذكر، ص 119

π : ربحية البنوك

Conc: تركيز السوق

MS : الحصة السوقية

أي ان أرباح البنوك المتحققة هي نتيجة لتكاثف البنوك معا واحتكارها للسوق المصرفية بحيث تضع أسعار عالية للفوائد على الإيداعات مما يحقق لها وفرات كبيرة في الأرباح فمنظمات الصناعة المركزة تتحالف فيما بينها بشكل يجنبها المنافسة الهدامة للأسعار ويحقق لها عوائد مرتفعة

الفرع الثاني: فرضية الكفاءة التقليدية (MS):

قدمت هذه الفرضية من قبل ديمسيتيز (Demsetz 1973 و) (Pletzman) وهي تفترض ان الاختلافات في كفاءة المنظمات وتشتتها داخل السوق يترتب عليها عدم مساواة في الحصة السوقية اذ ان المستويات الأعلى من الكفاءة ترتبط بحصص سوقية أكبر لعدد محدود من البنوك، وهو ما يؤدي الى مستويات مرتفعة من الأداء، ومن ثم علاقة موجبة بين الحصة السوقية والربح ووفق هذه الفرضية فان المؤسسات ذات الكفاءة الإنتاجية والإدارية العالية تتمكن من كسب حصص سوقية تقود الى تحقيق هذه المؤسسات أرباحا فوق عادية ليست نتيجة لتامررها في تحديد الأسعار وانما نتيجة لكفاءتها الإنتاجية والإدارية اضافة الى قدرتها التشغيلية العالية التي يترتب عليها خفض متوسط التكاليف يؤدي بالتالي الى أرباح فوق عادية.¹

مفهوم الحصة السوقية (MS-Marketshare): تعتبر الحصة السوقية ادا تقيس التميز بين جميع الوحدات الاقتصادية سواء الراجعة منها والخاسرة واستنادا على ذلك فان الشركات في مختلف قطاعاتها تسعى ضمن بيئة تنافسية حادة لاقتناص الفرص والحصول على أكثر قدر ممكن من العملاء.²

تعريف الحصة السوقية³: يمكن تعريف الحصة السوقية على انها مقياس يميز بين الربح والخاسر في السوق

طريقة قياس الحصة السوقية : أو رد العديد من الباحثين طرقا خاصة في قياس الحصة السوقية للمنشآت حيث يعد المؤشر التالي احد الطرق الأكثر شيوعا لتحليل الوضع التنافسي لخدمة أو منتج معين لمنشأة محددة في السوق ويتم قياس هذه الحصة من خلال العلاقة التالية:⁴

الحصة السوقية = مبيعات المنتج أو العلامة أو الخدمة / المبيعات الاجمالية

وبناء على هذه العلاقة واستنادا لتعريف الحصة السوقية للبنك السابق الذكر فالحصة السوقية من الأصول للبنك تحسب بالعلاقة التالية :

الحصة السوقية من الأصول للبنك = أصول البنك / اجمالي أصول البنوك العاملة في السوق

¹علاء محمد موسى حمدان موسى واخرون، هيكل السوق المصرفية وأداء البنوك في البحرين والكويت-دراسة مقارنة-، مرجع سبق ذكره، 2014، ص334-335

²رامي محمد ابو وادي، محددات أداء الصناعة المصرفية الاردنية في إدارة الاعمال، الجامعة الأردنية، الأردن، المجلد 13، العدد 02، 2017، ص183

³آبتهام السيد شهاب الدين؛ المرجع سابق، ص22، ص24

⁴تاوتي عبد الغليم، دراسة سوق خدمة اتصالات الهاتف النقال في الجزائر-الفترة من 2000 إلى 2005-ملكرة ماجستير في العلوم الاقتصادية غير منشورة، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر، 2005/2006، ص08

وفيما يخص الحصة السوقية من الودائع للبنك تحسب بالعلاقة التالية¹ .

الحصة السوقية من الودائع للبنك = ودايع البنك / اجمالي الودائع البنكية العاملة في السوق

اما الحصة السوقية من التسهيلات (القروض) للبنك تحسب من خلال العلاقة²

الحصة السوقية من التسهيلات للبنك = تسهيلات البنك / اجمالي تسهيلات البنوك العاملة في السوق

العلاقة بين الحصة السوقية وربحية البنك وفق فرضية الكفاءة التقليدية

وتقترح هذه الفرضية ان الشركات الأكثر كفاءة يزداد حجمها وحصتها السوقية ومن ثم يزداد قدرتها على توليد أرباح عالية من خلال تركيز الحصة السوقية في عدد محدود من البنوك ويمكن توضيح فرضية العلاقة التالية³:

$$\frac{\partial \pi}{\partial Conc} = 0 ; \frac{\partial \pi}{\partial MS} > 0$$

أي ان أكثر المنظمات كفاءة تحصل على ربحية اعلى فالاختلاف في كفاءة المنظمات وتشتتها داخل الأسواق وبترتب عليها عدم مساواة في الحصص السوقية أي ان تحقيق مستوى اعلى من الكفاءة ينتج منها حصص أكبر في السوق لعدد محدود من البنوك تؤدي الى تحقيق علاقة موجبة بين التركيز والربح وهذا على عكس فرضية التي تفرض ان الاحتكار في الصناعة المصرفية يسهم في تحقيق أرباح مرتفعة للشركة المحتكرة⁴ .

المبحث الثاني: الدراسات السابقة

من خلال هذا المبحث سوف نتطرق الى مجموعة من الدراسات السابقة التي تناولت موضوع مذكرتنا ومحاوله التعرف عن موقع الدراسة الحالية من هذه الدراسات.

المطلب الأول: عرض الدراسات السابقة باللغة العربية:

سنتطرق في هذا المطلب الى بعض الدراسات السابقة باللغة العربية والتي تناولت الموضوع في الدول العربية

1-دراسة الفيوميو عواد(2003)⁵العلاقة بين تركيز السوق والأداء في القطاع المصرفي الأردني : حيث اشتملت العينة على 13 بنكا للفترة 1993 الى 1999 وذلك باستخدام نموذج الانحدار المجمع لجميع البنوك ولجميع السنوات وتم قياس تركيز السوق من الأصول الأكبر ثلاثة بنوك اما الأداء فتم قياسه من خلال العائد على حقوق الملكية قبل الضرائب وبعدها كما ضم نموذج الدراسة مجموعة من العوامل

¹علام محمد موسى حمدان واخرون، مرجع سابق الذكر، ص126

²ابتسام السيد شهاب الدين، مرجع سابق الذكر، ص25

³علام محمد موسى حمدان واخرون، مرجع سابق الذكر، ص119

⁴نفس المرجع، ص120

⁵الكور عز الدين مصطفى، مرجع سابق، ص402

الداخلية للبنوك (مصاريف الرواتب والأجور ونسبة حقوق الملكية الى الأصول وسيولة البنك) ومجموعة من العوامل الخارجية الاقتصادية سعر الفائدة ورمو الأسواق المالية معدل التضخم وتوصلت الدراسة الى نتائج تشر الى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين العائد على حقوق الملكية ونسبة تركيز السوق كما اشارت النتائج الى ان حجم البنك كان اهم العوامل الضابطة التي اثرت في ربحية البنوك الأردنية خلال فترة الدراسة.

2-دراسة الجراح (2010)¹العلاقة بينهيكل السوقوربحية فيصناعةالبنوكالأردنيةوالفلسطينية: للفترة2001-2005 جاءت نتائجها داعمة للفرضية الهيكل السلوك الأداء كفرضية مفسرة للعلاقة بين هيكل السوق والربحية وقدمت دعماً محدوداً للفرضية الكفاءة التقليدية (MS) ثم حاول الجراح تقديم دعم لنتائج الدراسة السابقة فقام بدراسة التنافسية في قطاع البنوك الأردنية من خلال دراسته التي بينت ان سوق البنوك الأردنية لا يمكن وضعها بالتنافسية التامة ولا بالاحتكار التام وتعبير اخر فان البنوك الأردنية تعمل في ظروف المنافسة الاحتكارية ومن ثم تجني أرباحها بظروف تشبه ظروف المنافسة الاحتكارية كما أظهرت الدراسة ان البنوك الكبيرة تعمل في ظروف تنافسية اعلى من الظروف التي تعمل فيها مثيلاتها من البنوك الصغيرة

3-دراسة الكور عزالدينمصطفى²: بعنواناثرالتركزوالحصةالسوقيةفيأداءالبنوكالأردنية 2011 هدفت هذه الدراسة الى اختبار اثر التركيز من الأصول وفقاً لنموذج هيكل سلوك أداء والحصة السوقية وفقاً لفرضية الكفاءة التقليدية في أداء البنوك التجارية الأردنية مقاساً بمعدل العائد على الأصول حيث أجريت الدراسة على 14 بنكاً تجارياً خلال الفترة من 1993 الى 2006 واختبرت فرضيات الدراسة باستخدام الانحدار المجمع ولم تستطع نتائج الدراسة اثبات أي اثر للمتغيرين في أداء البنوك التجارية الأردنية بما قاد الباحث الى الاعتقاد بوجود تأثير لعوامل أخرى في تركيز البنوك التجارية الأردنية كالعوامل السياسية والاجتماعية بالإضافة الى ميزة الدخول المبكر الى السوق التي أسهمت في حصول عدد قليل منالبنوك على حصص سوقية مرتفعة لكن نتيجة التشريعات والقوانين التي عملت على تعزيز المنافسة في السوق المصري الأردني لم يكن هناك تحالفات بين البنوك الأكثر تركيزاً

4-دراسة سهام بوخلالة ومحمد جموعي قريشي: تطور مؤشرات التركيز السوقي واثره على المنافسة المصرفية في الجزائر2016³:هدفت هذه الدراسة الى قياس نسبة التركيز السوقي على مستوى القطاع المصرفي الجزائري ومدى تأثيرها على المنافسة بين البنوك وشملت عينة الدراسة البنوك العمومية(2004-2014) إضافة الى ستة بنوك خاصة تعتبر الأكثر نشاطاً بالنسبة لمجموع الخاصة العاملة في الجزائر واستعملت في هذه الدراسة مؤشر الحصة السوقية لقياس نسبة التركيز السوقي وخلصت الدراسة الى ان مستويات التركيز العالية التي يعرفها السوق المصري الجزائري لاتمنع المنافسة بين البنوك العمومية والبنوك الخاصة.

المطلب الثاني: الدراسات السابقة باللغة الأجنبية:

في هذا المطلب سنحاول عرض دراسات بلغة الأجنبية

¹علام محمد موسى واخرون، مرجع سابق، ص120

² الكور عزالدين مصطفى، مرجع سابق، ص399

³سهام بوخلالة ومحمد جموعي قريشي - تطور مؤشرات التركيز السوقي واثره على المنافسة المصرفية في الجزائر - جامعة ورقلة، مجلة الباحث، العدد 16، 2016، ص 43.

1-دراسة Genchev¹ بعنوان Effectsofmarketshareon the bank s profitabillity هدفت هذه الدراسة الى استكشاف تأثير العوامل المتمثلة في الحصة السوقية ونسبة التركيز على قياس ربحية البنوك والمتمثلة في العائد على حقوق المساهمين في بلغاريا واستخدمت الدراسة بيانات مالية خاصة بـ22 بنك خلال الفترة من 2006 الى 2010 لقياس ربحية البنوك وقد توصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج أهمها: هناك اثر الحصة السوقية على ربحية البنك كما ان العلاقة بين الحصة السوقية وربحية البنوك علاقة طردية

2-دراسة KristinaKocisov : (sectorperformencemarket structure and banking) : بعنوان "هيكل السوق وأداء القطاع المصرفي"²، 2016 :

الهدف من هذه الدراسة هو تحليل العلاقات بين الهيكل والأداء في السوق المصرفي الأمريكي خلال الفترة من 1966 الى 2013 وتأثير ذلك على التنافسية ما بين البنوك في الولايات المتحدة الامريكية وشملت الدراسة تحليل العلاقة بين الأداء والتركيز كمفسر للفرضية هيكل سلوك أداء (SCP) وتحليل العلاقة بين الكفاءة والحصة السوقية كمفسر لفرضية هيكل الكفاءة باستخدام اختبار الانحدار لبيانات الدراسة، وبرزت نتائج الدراسة وجود فرضية هيكل سلوك الأداء لفرضية هيكل الكفاءة (ES)، وقدرت العلاقات الإيجابية بين مؤشرات الأداء المختارة والتركيز المطلق وكذلك بين الكفاءة والحصص السوقية في القطاع المصرفي.

المطلب الثالث: موقع الدراسة الحالية من الدراسات السابقة

للدراصة الحالية أو جه اختلاف وتشابه مع الدراصة السابقة التي تم عرضها في المطلبين السابقين ويمكن تلخيصها فيمايلي:

-أو جه اختلاف وتشابه مع الدراصة السابقة

الدراسات السابقة	الدراسة الحالية	
تمت في بيئة عربية واجنبية وكانت من 2003 الى 2016، حيث شملت الدراسة الأماكن التالية: الأردن، فلسطين، بلغاريا، الولايات المتحدة الامريكية.	أنجزت دراستنا في الفترة الممتدة ما بين 2012-2017، اما بالنسبة للحدود المكانية فكانت بالجزائر.	1- الزمان والمكان
ركزت كل الدراسات على البنوك في مختلف البلدان، مع الاختلاف في حجم العينة من دولة الى أخرى.	ركزنا في دراستنا على البنوك التجارية العمومية والخاصة، حيث قمنا باستخراج القوائم المالية لبنكين عموميين وسبعة بنوك خاصة.	2- العينة
استخدمت الدراسات نموذج berget	حاولنا في دراستنا اسقاط الجانب النظري على واقع البنوك التجارية باستخدام المنهج الوصفي التحليلي. كما استخدمنا في الجانب التطبيقي المنهج الاحصائي والقياسي باستعمال نموذج شجرة القرار... الخ	3- منهج الدراسة

¹ابتسام السيد شهاب الدين ، مرجع سابق ، ص 50.

استهدفت الدراسات القطاع المصرفي.	استهدفت الدراسة عينة من القطاع المصرفي.	4- نوع القطاع
استخدمت الدراسات متغيرات مختلفة منها: تركيز السوق والأداء هيكل السوق وربحية.	اعتمدت دراستنا على متغيرين وهما التركيز (العائد على الأصول، العائد على حقوق الملكية) والربحية (الحصة السوقية من الودائع، تركيز السوق من الأصول).	5- المتغيرات

خلاصة الفصل:

تناولنا في هذا الفصل الجوانب النظرية محاولين الامام بما من خلال التطرق الى هيكل السوق والتركز والربحية والعوامل المؤثرة فيها والنظريات المفسرة لها بالإضافة الى عرض الدراسات السابقة وتحديد موقع الدراسة الحالية منها وإبراز أوجه التشابه والاختلاف في أي مدى يمكن ان تختلف نتائج التطبيقية عن سابقتها هذا ما سوف نجيب عنه من خلال الفصل الثاني.

الفصل الثاني

الدراسة التطبيقية حول أثر التركيز والحصّة
السوقية على ربحية البنوك التجارية

تمهيد:

من خلال هذا الفصل الثاني سوف نتطرق للدراسة التطبيقية للموضوع من خلال تحديد مجتمع وعينة الدراسة، متغيرات الدراسة وقياسها، بالإضافة إلى الطريقة الأدوات المستخدمة في الدراسة، وصولاً إلى عرض وتحليل وتفسير ومناقشة النتائج الإجابة على إشكالية الدراسة، مقسمين لذلك الفصل إلى مبحثين وفق مايلي:

-المبحث الأول: الطريقة الأدوات المستخدمة.

-المبحث الثاني: عرض ومناقشة النتائج.

المبحث الأول: الطريقة والأدوات المستخدمة

قبل الشروع في الدراسة القياسية سنحاول في هذا المبحث عرض كل من مجتمع الدراسة والعينة المختارة منه، متغيرات الدراسة وكيفية قياسها، بالإضافة إلى الأدوات المستخدمة في الدراسة.

المطلب الأول: المجتمع والعينة ومتغيرات الدراسة

يتضمن هذا المطلب تقديم لمجتمع وعينة الدراسة، إلى جانب ذلك متغيرات الدراسة وكيفية قياسها ومصادر الحصول عليها.

الفرع الأول: مجتمع وعينة الدراسة

مجتمع دراستنا هذه يتمثل في البنوك التجارية العاملة في الجزائر، وتكونت العينة المختارة من تسعة (9) بنوك، اثنان (2) منها عمومية وسبعة (7) خاصة. ولقد اختيرت عينة الدراسة بناء على توافر جميع المعلومات اللازمة لتقدير متغيرات الدراسة للفترة 2012-2017، وتم استثناء باقي البنوك التجارية لعدم توفر جميع المعلومات اللازمة لنفس الفترة، والبنوك الممثلة للعينة هي كالاتي:

البنوك العمومية:

- البنك الوطني الجزائري BNA
- البنك الخارجي الجزائري BEA

البنوك الخاصة:

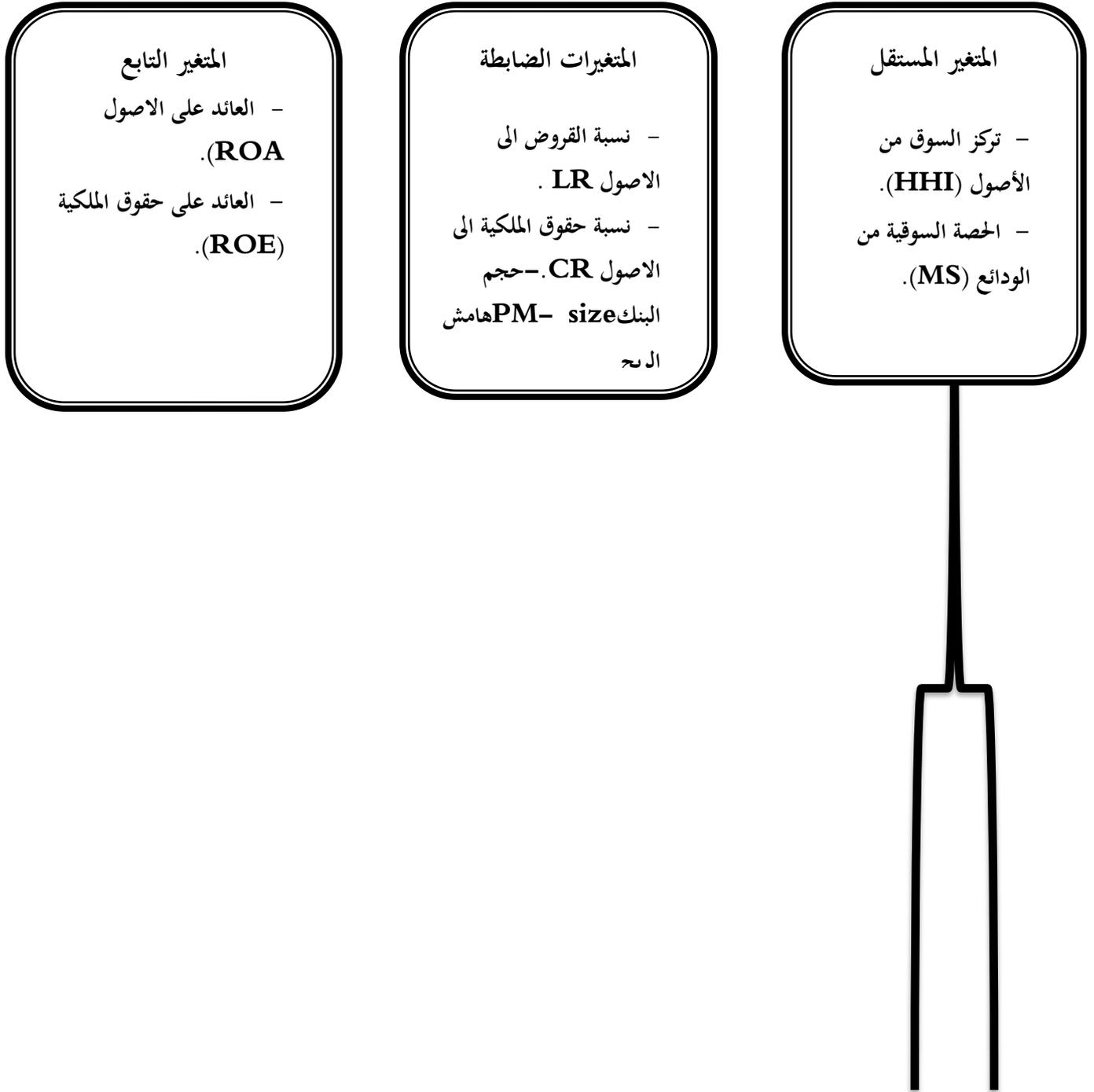
- سوسيتي جنرال الجزائر SGA
- المؤسسة المصرفية العربية-الجزائر ABC
- بنك الخليج الجزائر AGB
- بي ان بي باريناس الجزائر BNP
- بنك تراست الجزائر TBA
- بنك البركة الجزائري AL BARAKA
- مصرف السلام الجزائر AL SALAM

الفرع الثاني: متغيرات الدراسة

لدراسة متغيرات تابعة ومستقلة وأخرى ضابطة، وهي كالآتي:

- الشكل رقم (01)

متغيرات الدراسة



المصدر : اعداد الباحث

المطلب الثاني: مصادر جمع البيانات والأدوات المستخدمة في الدراسة

في هذا المطلب سيتم التطرق إلى مصادر جمع البيانات والأدوات المستخدمة في الدراسة بما يساهم في فهم الدراسة وما تصبو للوصول إليه.

الفرع الأول: مصادر جمع البيانات

جمع البيانات تم من خلال نوعين من المصادر وفق فصلي الدراسة:

المصادر الثانوية: تم الاعتماد عليها في الجانب النظري للدراسة، وتمثلت في الكتب والمقالات المنشورة على إضافة لبعض المواضيع المنشورة على صفحات المجلات العلمية، وكذلك المذكرات والرسائل الجامعية غير المنشورة، بالإضافة لبعض المواضيع المنشورة على صفحات الإنترنت.

المصادر الأولية: تم الاعتماد عليها في الجانب النظري للدراسة، حيث تمثلت في القوائم المالية السنوية للبنوك التجارية محل الدراسة، والتقارير السنوية لبنك الجزائر.

الفرع الثاني: الأدوات المستخدمة في الدراسة

بغية الوصول إلى نتائج تفسر الظاهرة المدروسة تم استخدام بعض البرامج الإحصائية والقياسية المساعدة على معالجة البيانات.

طريقة معالجة البيانات:

اعتمدنا في دراستنا هذه على الأسلوب الكمي أو القياسي، فبغية تحديد قيم المتغيرات ودراستها إحصائيا تم الاعتماد على برنامج Microsoft Office Excel 2007 استنادا لما جاء في القوائم المالية السنوية للبنوك التجارية المشكلة للعيننة والتقارير السنوية للبنك المركزي خلال فترة الدراسة، وبغرض معرفة العلاقة بين التركيز والحصة السوقية والربحية، تم تقدير معالم النموذج عن طريق المفاضلة بين شجرة والانحدار الخطي المتعدد.

نماذج الدراسة القياسية: بناء على فرضيات الدراسة واعتمادا على المفاضلة بين شجرة القرار والانحدار الخطي المتعدد:

$$\pi_{i,t} = \beta_0 + \beta_1 HHI_{i,t} + \beta_2 MS_{i,t} + \sum_{k=1}^n \beta_k Z_{i,k} + \varepsilon_{i,t}$$

حيث:

$\pi_{i,t}$: ربحية البنك (i) في السنة (t).

β_0 : قيمة الثابت.

$\beta_{1,2,,k}$: الميل لمتغيرات التركيز والحصة السوقية والمتغيرات الضابطة.

$HHI_{i,t}$: تركيز السوق من الأصول في السنة (t).

$MS_{i,t}$: الحصة السوقية من الودائع للبنك (i) في السنة (t).

$Z_{i,k}$: سلسلة من المتغيرات الضابطة ذات الصلة بخصائص البنك.

$\varepsilon_{i,t}$: الخطأ العشوائي.

ولأن دراستنا تشتمل على مؤشرين للربحية هما العائد على الأصول ROA والعائد على حقوق الملكية ROE تم وضع نموذجين اثنين وفق كل متغير.

1- نموذج العائد على الأصول ROA

$$ROA_{i,t} = \beta_0 + \beta_1 HHI_{i,t} + \beta_2 MS_{i,t} + \sum_{k=1}^n \beta_k Z_{i,k} + \varepsilon_{i,t}$$

حيث $ROA_{i,t}$ هو العائد على الأصول للبنك (i) في السنة (t).

2- نموذج العائد على حقوق الملكية ROE

$$ROE_{i,t} = \beta_0 + \beta_1 HHI_{i,t} + \beta_2 MS_{i,t} + \sum_{k=1}^n \beta_k Z_{i,k} + \varepsilon_{i,t}$$

حيث $ROE_{i,t}$ هو العائد على الأصول للبنك (i) في السنة (t).

المبحث الثاني: عرض ومناقشة النتائج

من خلال هذا المبحث سوف نقوم بعرض، تحليل، تفسير ومناقشة نتائج الدراسة التي تم التوصل إليها.

المطلب الأول: عرض نتائج الدراسة

بعد القيام بتجميع وتلخيص المعلومات، سيتم فيما يلي عرض النتائج التي تم التوصل إليها.

علاقة المتغيرات المستقلة بالمتغير التابع ROA

الجدول رقم (1).

المتغيرات المستقلة	معامل الارتباط بين المتغيرات المستقلة والتابع ROA	مستوى الدلالة SIG
HHI	0.308	0.023
MS	-0.500	0.000
LR	-0.092	0.508
CR	0.578	0.000
PM	0.357	0.008
SIZE	-0.665	0.000

المصدر: من اعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات spss v27.

- من الجدول نلاحظ أن معامل الارتباط برسون بين المتغير المستقل LR والمتغير التابع ROA يساوي $R = -0.092$ عند مستوى دلالة $Sig = 0.508$ أكبر من مستوى الدلالة $\alpha = 0.05$.
- من الجدول نلاحظ أن معامل الارتباط برسون بين المتغير المستقل CR والمتغير التابع ROA يساوي $R = 0.578$ عند مستوى دلالة $sig = 0.000$ أصغر من مستوى الدلالة $\alpha = 0.05$ ومنه نرفض الفرضية الصفرية H_0 ونقبل الفرضية البديلة H_1 التي تنص على أنه توجد علاقة طردية.
- من الجدول نلاحظ ان معامل الارتباط برسون بين المتغير المستقل PM والمتغير التابع ROA يساوي $R = 0.357$ مستوى دلالة $Sig = 0.008$ اصغر من مستوى دلالة 0.05 ومنه نرفض الفرضية الصفرية H_0 ونقبل الفرضية البديلة H_1 التي تنص على انه توجد علاقة التي تنص على وجود علاقة طردية.
- من الجدول نلاحظ ان معامل الارتباط برسون بين المتغير المستقل SIZE والمتغير التابع ROA يساوي $R = -0.665$ مستوى دلالة $sig = 0.000$ اصغر من دلالة 0.05 ومنه نرفض الفرضية الصفرية H_0 ونقبل الفرضية البديلة H_1 التي تنص على العلاقة الطردية.

المفاضلة بين الانحدار الخطي المتعدد وشجرة القرار للمتغير التابع ROA

أولاً: طريقة تحليل الانحدار المتعدد

1- جودة توفيق النموذج:

الجدول رقم (2) يبين جودة توفيق النموذج

النموذج	معامل الارتباط	معامل التحديد	معامل التحديد المصحح
	0.810	0.656	0.643

المصدر: من إعداد الطالب اعتماداً على مخرجات برنامج spss v27

من الجدول نلاحظ أن معامل الارتباط بيرسون بين المتغير التابع ROA والمتغيرات المستقلة PM.SIZE يساوي 0.810 ومعامل التحديد يساوي 0.656 بمعنى أن المتغيرات المستقلة PM ;SIZE يستطيعان تفسير بما يقارب 65.6 بالمائة من تغيرات المتغير التابع ROA والباقي تفسره متغيرات أخرى، في حين كانت قيمة معامل التحديد المصحح تساوي 0.643

2- اختبار المعنوية الكلية للنموذج:

من أجل معرفة المعنوية الكلية للنموذج نستخدم الجدول التالي:

جدول رقم (3) يوضح معنوية النموذج الكلية

النموذج	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى المعنوية
الانحدار	0.002	2	0.001	.48.701	0.000
البواقي	0.001	51	0.0000019		
الكلية	0.004	53			

المصدر: من إعداد الطالب اعتمادا على مخرجات برنامج spss v27

من الجدول نلاحظ أن مجموع مربعات الانحدار تساوي إلى 0.001 بدرجة حرية 2، ومتوسط مربعات الانحدار تساوي 0.001، وأما مجموع مربعات البواقي يساوي 0.001 بدرجة حرية 51 ومتوسط مربعات البواقي يساوي 0.0000019 ونلاحظ أن قيمة الاختبار F تساوي 48.701 عند مستوى معنوية اختبار 0.000 وهي اصغر.. من مستوى دلالة $\alpha = 0.05$ ومنه النموذج معنوي بدلالة **Sig=0.000**.

3 - اختبار المعنوية الجزئية لمعالم النموذج:

من أجل اختبار المعنوية الجزئية للنموذج نستخدم الجدول التالي:

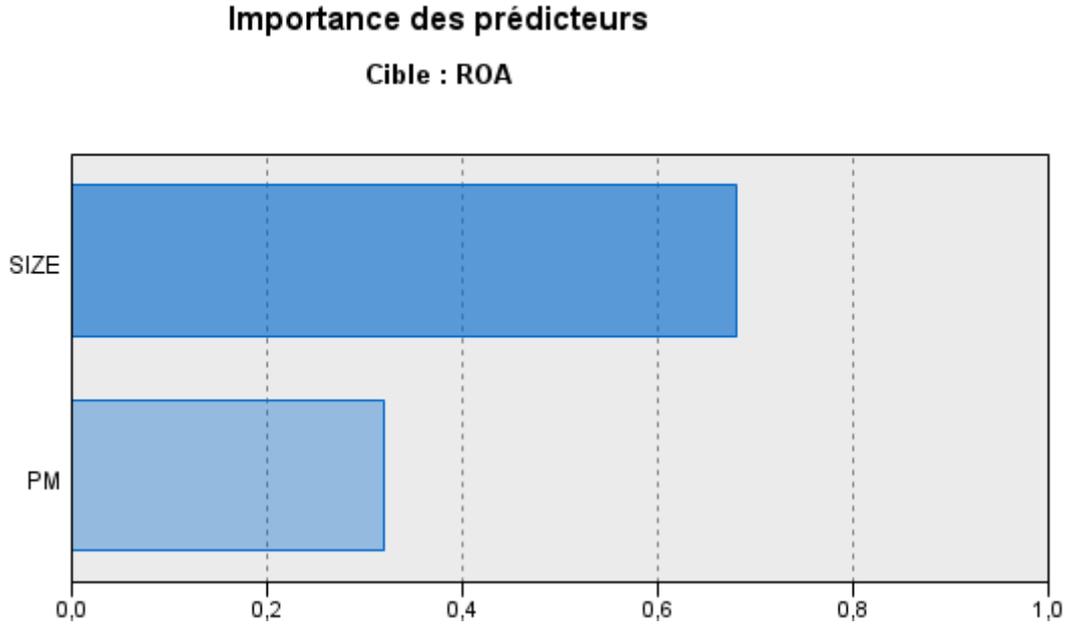
الجدول (4) يوضح المعنوية الجزئية للنموذج

النموذج	المعامل B	قيمة t	مستوى المعنوية
الثابت	0.087	9.620	0.000
SIZE	-0.004	-8.862	0.000
PM	0.036	5.645	0.000

المصدر: من إعداد الطالب اعتمادا على مخرجات برنامج spss 27

- بالنسبة للثابت : من الجدول نلاحظ أن المعامل الثابت يساوي 0.087 بقيمة اختبار t تساوي 9.620 عند مستوى معنوية 0.00 وهي أصغر من مستوى معنوية 0.05 ومنه معامل الثابت معنوي.
- بالنسبة للمتغير "SIZE" من الجدول نلاحظ أن معامل SIZE يساوي -0.004 بقيمة اختبار t التي تساوي إلى -8.862 عند مستوى معنوية -0.000 وهي اصغر من مستوى معنوية 0.05 ومنه معامل SIZE معنوي.
- بالنسبة للمتغير PM من الجدول نلاحظ ان معامل PM يساوي 0.036 بقيمة اختبار ستودنت التي تساوي الى 5.645 عند مستوى دلالة 0.000 وهي اصغر من مستوى 0.05 ومنه معامل PM معنوي.

- ومنه نستنتج ان المعنوية الجزئية محققة
 - ولتوضيح أهمية المتغيرات siz pm للتنبؤ في المتغير التابع Roa.
- الشكل رقم (02) التالي يوضح



نلاحظ من خلال الشكل رقم 1 ان أهمية المتغير pm في التنبؤ للمتغير التابع $Roa = 0.32$ بينما أهمية المتغير siz في التنبؤ بالمتغير التابع = 0.68

4-مدى توفر شروط البواقي

- جدول رقم (05)

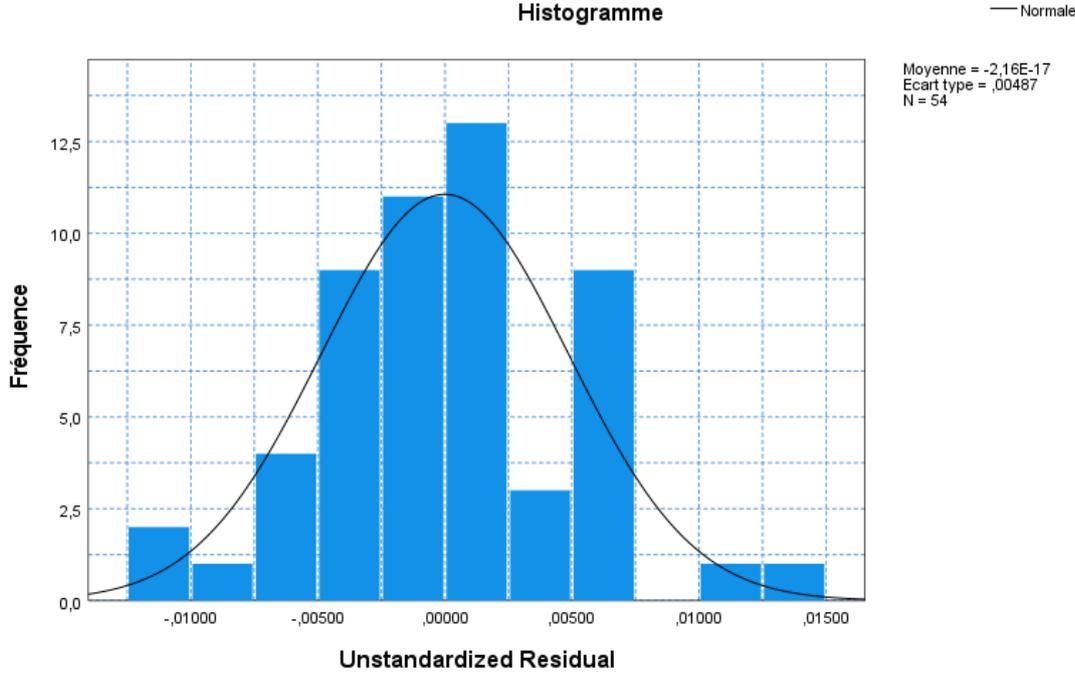
اختبار شايبرو-ويليك			
قيمة الاختبار	درجة الحرية	مستوى معنوية الاختبار sig	
0.987	54	0.815	البواقي

المصدر: من إعداد الطالب اعتمادا على مخرجات برنامج spss 27

إختبار الاعتدالية للبواقي

من الجدول نلاحظ ان قيمة اختبار الاعتدالية لشابيرو-ويليك تساوي 0.987 بدرجة حرية 54 عند مستوى دلالة 0.815 وهي أكبر من مستوى الدلالة 0.05 ومنه الاعتدالية محققة والشكل التالي يوضح ذلك.

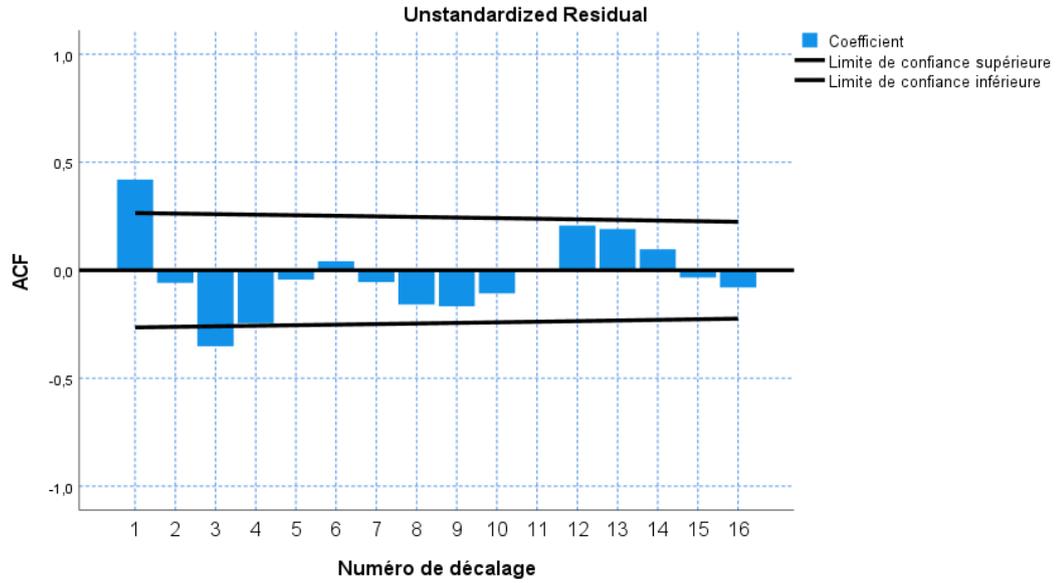
- الشكل رقم (03)



اختبار الاستقلال الذاتي للبواقي

ترجع أهمية دراسة الارتباط الذاتي للبواقي في تحليل الانحدار الى ان وجود هذا الارتباط من شأنه ان يجعل قيمة التباين المقدر للخطأ يكون بأقل من قيمته الحقيقية وبالتالي فان قيمة احصائيات الاختبار التي تعتمد على هذا التباين مثل (F) (T) و (Rdeux) تكون أكبر من قيمتها الحقيقية مما يجعل القرار الخاص بجودة توفيق النموذج قرار مشكوك في صحته . من الشكل الذي يمثل دالة الارتباط الذاتي للبواقي ACF نلاحظ ان كل معاملات الارتباط الذاتي للبواقي داخل مجال الثقة فيما عدا المعامل الأول والثالث خارج مجال الثقة مما يعني ان البواقي مرتبطة ذاتيا مما يعني ان هناك ارتباط ذاتي للبواقي

- الشكل رقم (04)

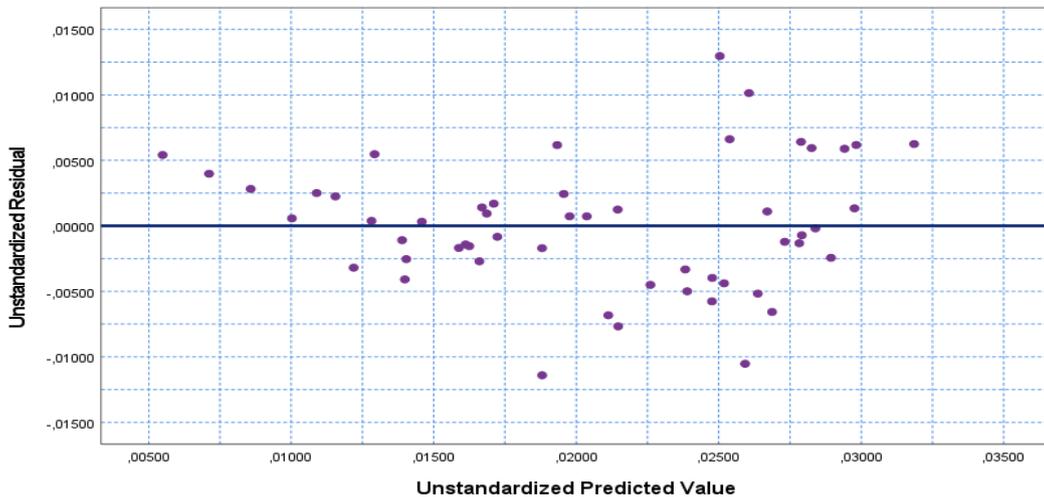


تجانس البواقي

ان عدم ثبات التباين في نموذج الانحدار من شأنه ان يترتب عليه نفس الاثار المترتبة في حالة وجود ارتباط ذاتي بين البواقي حيث تكون الاخطاء المعيارية مقدرة بأقل من قيمتها الحقيقية وبالتالي تصبح هذه التقديرات متحيزة الامر الذي يجعل النتائج الاستدلالية الاحصائية مشكوك في صحتها.

وذلك من خلال فحص شكل انتشار البواقي المعيارية مع القيم الاتجاهية للمتغير التابع ويظهر من الانتشار ان التوزيع عشوائي وهو ما يعني تجانس البواقي.

- الشكل رقم (05)



5-خلاصة النموذج

الجدول رقم (6)

التميز	مدى توفر شروط البواقي			اختبار المعنوية الجزئية	اختبار المعنوية الكلية	جودة التوفيق				النموذج
	أختبار التجانس	الأستقلال الذاتي للبواقي	الإعتدالية			MAX MAE	MAE	AD R2	R2	
غ مقبول بتحفظ	✓		✓	✓	✓	0.01	0.0038	0.643	0.656	
$R\hat{O}A = 0.087 - 0.004size + 0.036pm$										معادلة النموذج

ثانيا: شجرة القرار

جودة توفيق النموذج:

الجدول رقم (7) يبين جودة توفيق النموذج

معامل الارتباط	معامل التحديد	معامل التحديد المصحح
0.943	0.889	0.882

المصدر: من إعداد الطالب اعتمادا على مخرجات برنامج spss v27

من الجدول نلاحظ أن معامل الارتباط بيرسون بين المتغير التابع ROA والمتغيرات المستقلة SIZE.HHI.LR.PM يساوي 0.943 ومعامل التحديد يساوي 0.889 بمعنى أن المتغيرات المستقلة SIZE.PM.HHI.LR يستطيع تفسير بما يقارب 88.9 بالمائة. من تغيرات المتغير التابع ROA والباقي تفسره متغيرات أخرى، في حين كانت قيمة معامل التحديد المصحح يساوي 0.882

**مدى توفر شروطالبواقي
اختبار الاعتدالية للبواقي**

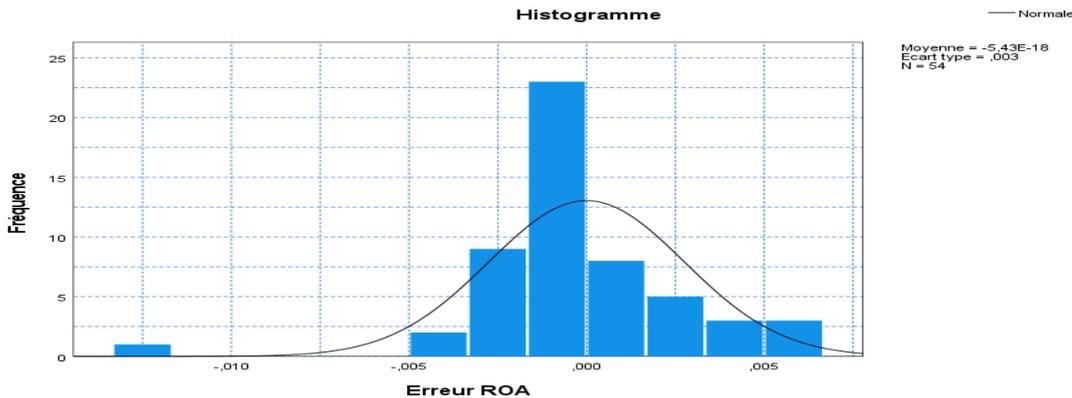
- الجدول رقم (8)

اختبار شايبرو-ويليك			
قيمة الاختبار	درجة الحرية	مستوى معنوية الاختبار sig	البواقي
0.880	54	0.000	

المصدر: من إعداد الطالب اعتمادا على مخرجات برنامج spss 27

من الجدول نلاحظ ان قيمة الاختبار للاعتدالية تساوي 0.880 بدرجة حرية 54 عند مستوى دلالة 0.000 وهي اصغر من مستوى الدلالة 0.05 ومنه الاعتدالية غير محققة والشكل التالي يوضح ذلك

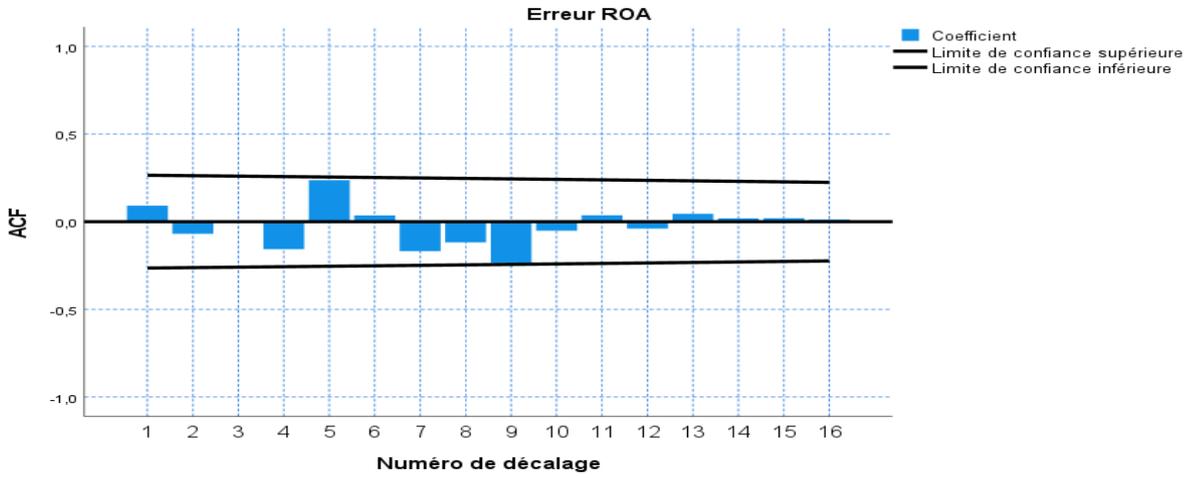
- الشكل رقم 06



اختبار الاستقلال الذاتي للبواقي

لنختبر الاستقلال الذاتي للبواقي من خلال شكل دالة الارتباط الذاتي للبواقي

- الشكل رقم 07

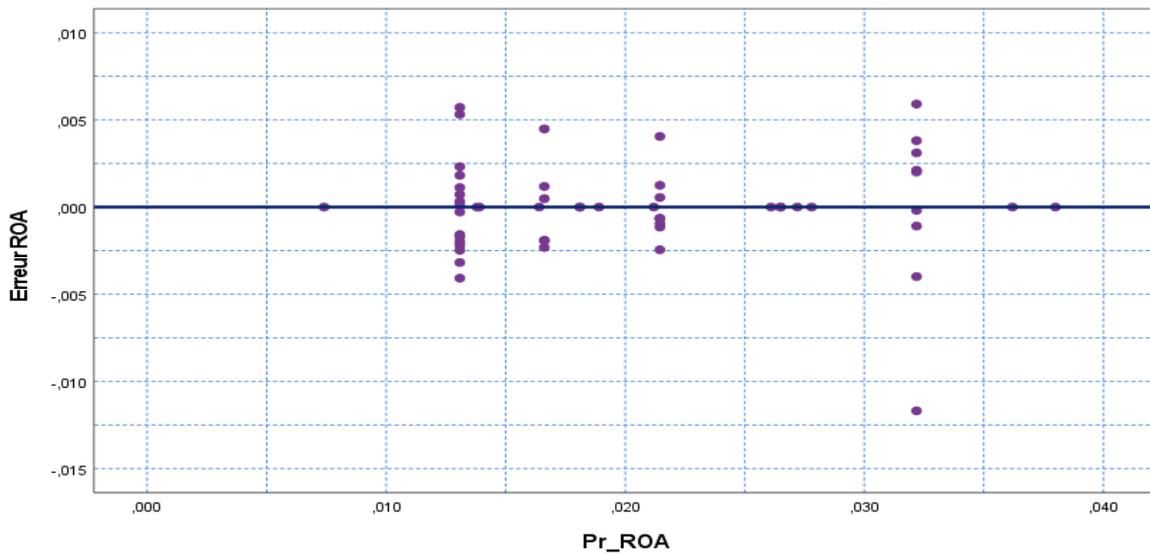


من الشكل نلاحظ ان جميع معاملات الارتباط الذاتي للبقاوي داخل مجال الثقة مما يعني ان البقاوي مستقلة ذاتيا

تجانس البقاوي

نختبر تجانس البقاوي من خلال فحص شكل انتشار البقاوي المعيارية مع القيم الاتجاهية للمتغير التابع ويظهر من الانتشار ان التوزيع عشوائي وهو ما يعني تجانس البقاوي

- الشكل رقم 08



خلاصة النموذج

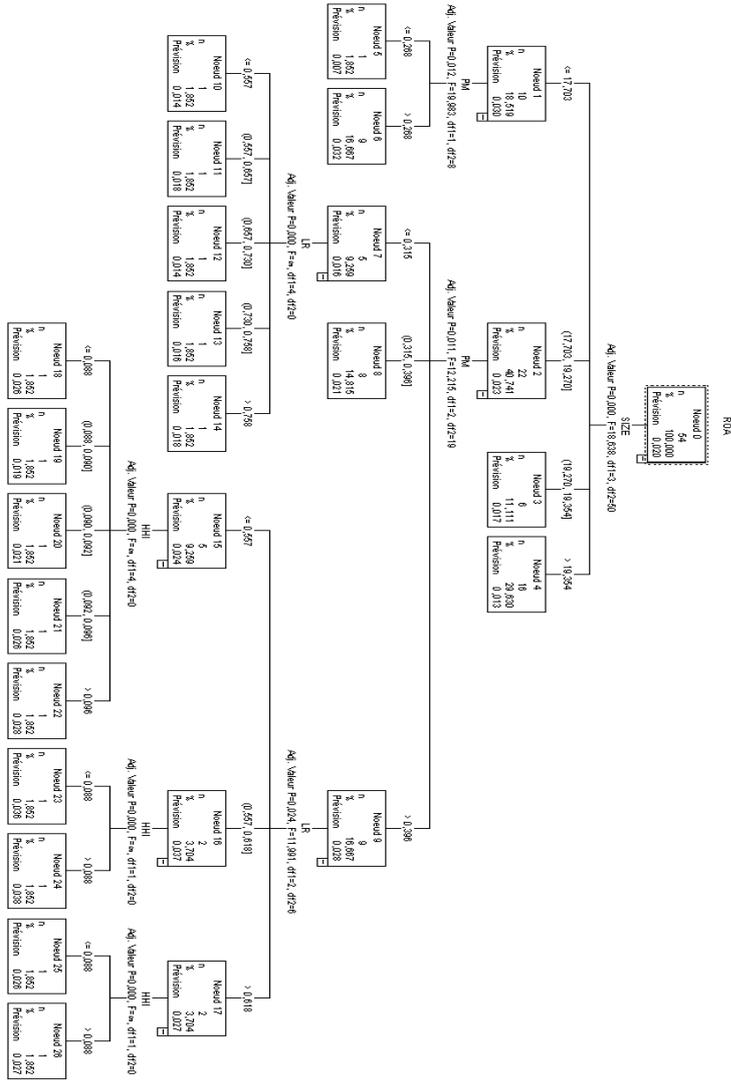
- الجدول رقم (9)

النتيـؤ	مدى توفر شروط البواقي			جودة التوفيق				النموذج
	أختبار التجانس	الأستقلال الذاتي للبواقي	الإعتدالية	MAX MAE	MAE	AD R2	R2	
مقبول بتحفظ				0.01	0.0017	0.882	0.889	
انظر الشكل								معادلة النموذج

الشكل رقم

-

09



علاقة المتغيرات بالمتغير التابع ROE

- جدول رقم (10)

المتغيرات المستقلة	معامل الارتباط بين المتغيرات المستقلة والتابع ROE	مستوى الدلالة SIG
HHI	0.154	0.266
MS	-0.105	0.449
LR	-0.121	0.385

0.000	0.687	CR
0.463	0.102	PM
0.133	0.207	SIZE

المصدر من اعداد الطالبين بالاعتماد على محتويات spss v27

- من الجدول نلاحظ أن معامل الارتباط برسون بين المتغير HHI والمتغير التابع ROE يساوي 0.154 عند مستوى دلالة sig=0.266 وهي اصغر من مستوى الدلالة $\alpha = 0.05$ ومنه توجد علاقة طردية بين المتغيرين.
- من الجدول نلاحظ أن معامل الارتباط برسون بين المتغير المستقل MS والمتغير التابع ROE يساوي $R=-0.105$ عند مستوى دلالة sig= 0.449 وهي أصغر من مستوى الدلالة $\alpha = 0.05$ ومنه ترفض الفرضية الصفرية H_0 ونقبل الفرضية البديلة H_1 التي تنص على أنه توجد علاقة التي تنص على وجود علاقة طردية.
- من الجدول نلاحظ أن معامل الارتباط برسون بين المتغير المستقل LR والمتغير التابع ROE يساوي $R=-0.121$ مستوى دلالة sig= 0.385 أصغر من مستوى الدلالة $\alpha = 0.05$ ومنه ترفض الفرضية الصفرية H_0 ونقبل الفرضية البديلة H_1 التي تنص على أنه توجد علاقة التي تنص على وجود علاقة طردية.
- من الجدول نلاحظ أن معامل الارتباط برسون بين المتغير المستقل CR والمتغير التابع ROE يساوي $R=0.687$ مستوى دلالة sig= 0.000 أصغر من مستوى الدلالة $\alpha = 0.05$ ومنه ترفض الفرضية الصفرية H_0 ونقبل الفرضية البديلة H_1 التي تنص على أنه توجد علاقة التي تنص على وجود علاقة طردية.
- من الجدول نلاحظ ان معامل الارتباط برسون بين المتغير المستقل PM والمتغير التابع ROE يساوي $R=0.463$ مستوى دلالة sig=0.463 اصغر من مستوى دلالة 0.05 ومنه نرفض الفرضية الصفرية H_0 ونقبل الفرضية البديلة H_1 التي تنص على انه توجد علاقة التي تنص على وجود علاقة طردية
- من الجدول نلاحظ ان معامل الارتباط برسون بين المتغير المستقل SIZE والمتغير التابع ROE يساوي $R=0.207$ مستوى دلالة sig=0.133 اصغر من دلالة 0.05 ومنه نرفض الفرضية الصفرية H_0 ونقبل الفرضية البديلة H_1 التي تنص على العلاقة الطردية.

- المفاضلة بين النماذج طريقة تحليل الانحدار المتعدد

- جودة توفيق النموذج:

الجدول رقم (11) يبين جودة توفيق النموذج

النموذج	معامل الارتباط	معامل التحديد	معامل التحديد المصحح
	0.805	0.647	0.626

المصدر: من إعداد الطالب اعتمادا على مخرجات برنامج spss v27

من الجدول نلاحظ أن معامل الارتباط بيرسون بين المتغير التابع ROE والمتغيرات المستقلة CR.HHI.SIZE يساوي 0.805. ومعامل التحديد يساوي 0.647 بمعنى أن المتغيرات المستقلة CR.HHI;SIZE يستطيعان تفسير بما يقارب 64.7% من تغيرات المتغير التابع ROE والباقي تفسره متغيرات أخرى، في حين كانت قيمة معامل التحديد المصحح تساوي 0.626

2- اختبار المعنوية الكلية للنموذج:

من أجل معرفة المعنوية الكلية للنموذج نستخدم الجدول التالي:

جدول رقم (12) يوضح معنوية النموذج الكلية

النموذج	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى المعنوية
الانحدار	0.376	3	0.125	30.602	0.000
البواقي	0.205	50	0.004		
الكلية	0.581.	53			

المصدر: من إعداد الطالب اعتمادا على مخرجات برنامج spss v27

من الجدول نلاحظ أن مجموع مربعات الانحدار تساوي إلى 0.376 . بدرجة حرية 3، وبمتوسط مربعات الانحدار تساوي 0.125، وأما مجموع مربعات البواقي يساوي 0.205 بدرجة حرية 50، وبمتوسط مربعات البواقي يساوي 0.004 ونلاحظ أن قيمة الاختبار F تساوي 30.602. عند مستوى معنوية اختبار 0.000 وهي اصغر.. من مستوى معنوية 0.05 ومنه النموذج معنوي

3 - اختبار المعنوية الجزئية لمعالم النموذج:

من أجل اختبار المعنوية الجزئية للنموذج نستخدم الجدول التالي:

الجدول (13) يوضح المعنوية الجزئية للنموذج

النموذج	المعامل B	قيمة t	مستوى المعنوية
الثابت	0.643	2.771	0.008
CR	-1.005	-9.039	0.000
SIZE	-0.036	-4.307	0.000

0.018	2.453	4.103	HHI
-------	-------	-------	------------

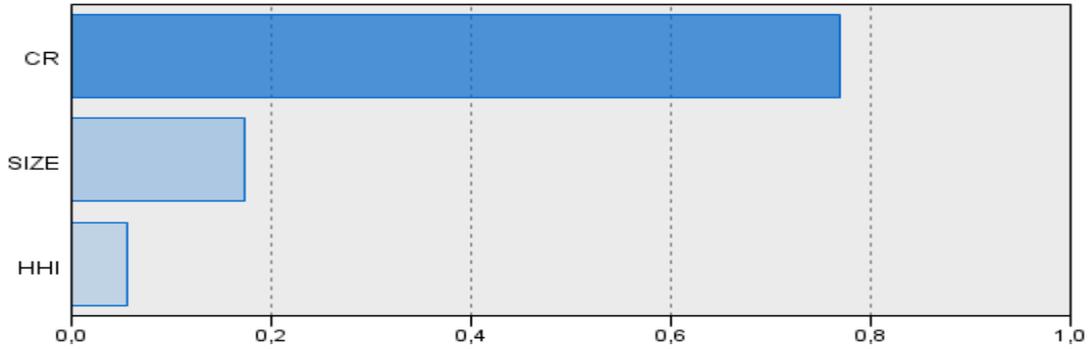
المصدر: من إعداد الطالب اعتمادا على مخرجات برنامج spss 27

- بالنسبة للثابت : من الجدول نلاحظ أن المعامل الثابت يساوي 0.643. بقيمة اختبار t تساوي 2.771 عند مستوى معنوية 0.008 وهي أصغر من مستوى معنوية 0.05 ومنه معامل الثابت معنوي.
 - بالنسبة للمتغير "SIZE": من الجدول نلاحظ أن معامل SIZE يساوي -0.036. بقيمة اختبار t التي تساوي إلى -4.307. عند مستوى معنوية 0.000 وهياصغر من مستوى معنوية 0.05 ومنه معامل SIZE معنوي.
 - بالنسبة للمتغير CR: من الجدول نلاحظ ان معامل CR يساوي-1.005. بقيمة اختبار ستودنت 9.039- عند مستوى معنوية 0.000 وهي اصغر من مستوى معنوية 0.05 ومنه معامل CR معنوي
 - بالنسبة للمتغير HHI: من الجدول نلاحظ ان المعامل HHI يساوي 4.103 بقيمة اختبار ستودنت 2.453 عند مستوى 0.018 وهي اصغر من مستوى معنوية 0.05 ومنه معامل HHI معنوي ومنه نستنتج ان المعنوية الجزئية محققة.
- ولتوضيح أهمية المتغيرات CR و SIZE و HHI في التنبؤ بقيمة المتغير التابع ROE نلاحظ الشكل التالي:

- الشكل رقم 10

Importance des prédicteurs

Cible : ROE



CR = 0.77 SIZE = 0.17 HHI = 0.06

نلاحظ ان أهمية المتغير CR في التنبؤ بقيمة ROE 0.77 بينما أهمية المتغير SIZE في التنبؤ بقيمة 0.17 بينما أهمية المتغير HHI في التنبؤ بأهمية ROE 0.06.

**مدى توفر شروطالبواقى
اختبار الاعتدالية للبواقى**

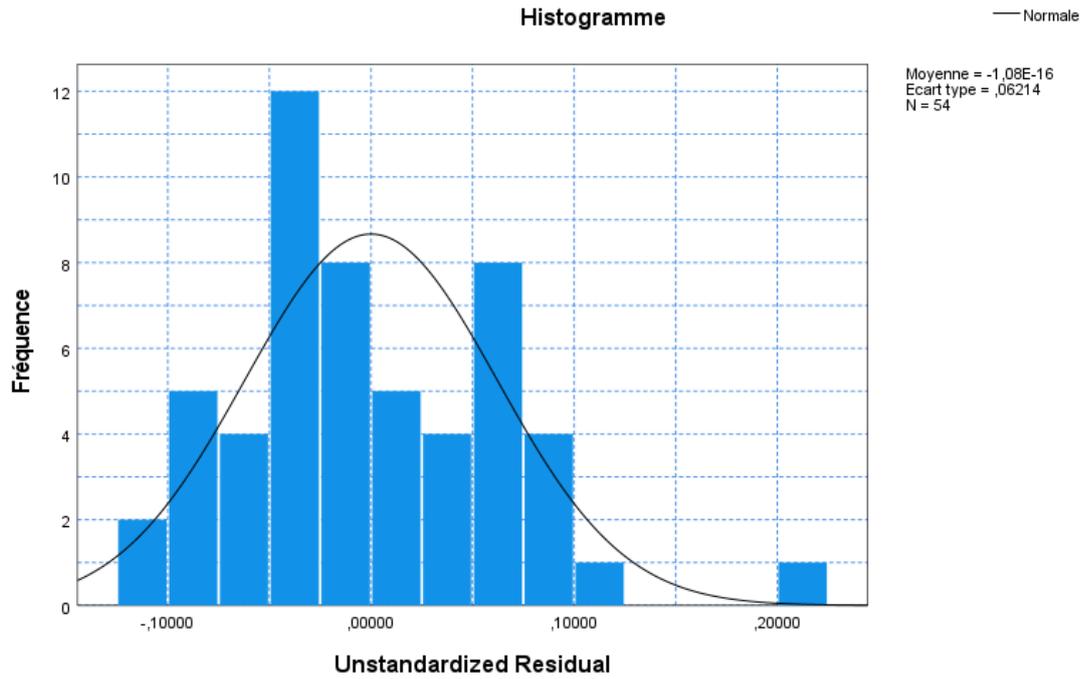
- جدول رقم (14)

اختبار -kolmogorov-smirnov			
مستوى معنوية الاختبار sig	درجة الحرية	قيمة الاختبار	
0.033	54	0.126	البواقى

المصدر: من إعداد الطالب اعتمادا على مخرجات برنامج spss 27

من الجدول نلاحظ ان قيمة اختبار الاعتدالية ل كاموجورف-سميرنوف تساوي 0.126 بدرجة حرية 54 عند مستوى الدلالة 0.033 وهي اصغر من 0.05 ومنه الاعتدالية غير محققة أي يوجد استقلال ذاتي.

- الشكل رقم 11

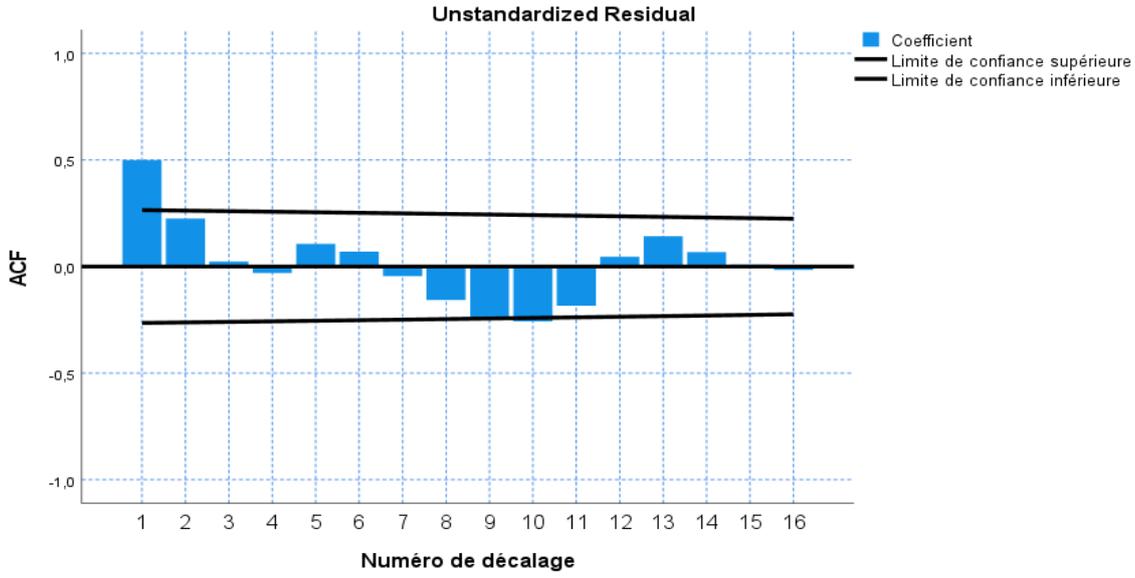


اختبار الاستقلال الذاتي للبواقي

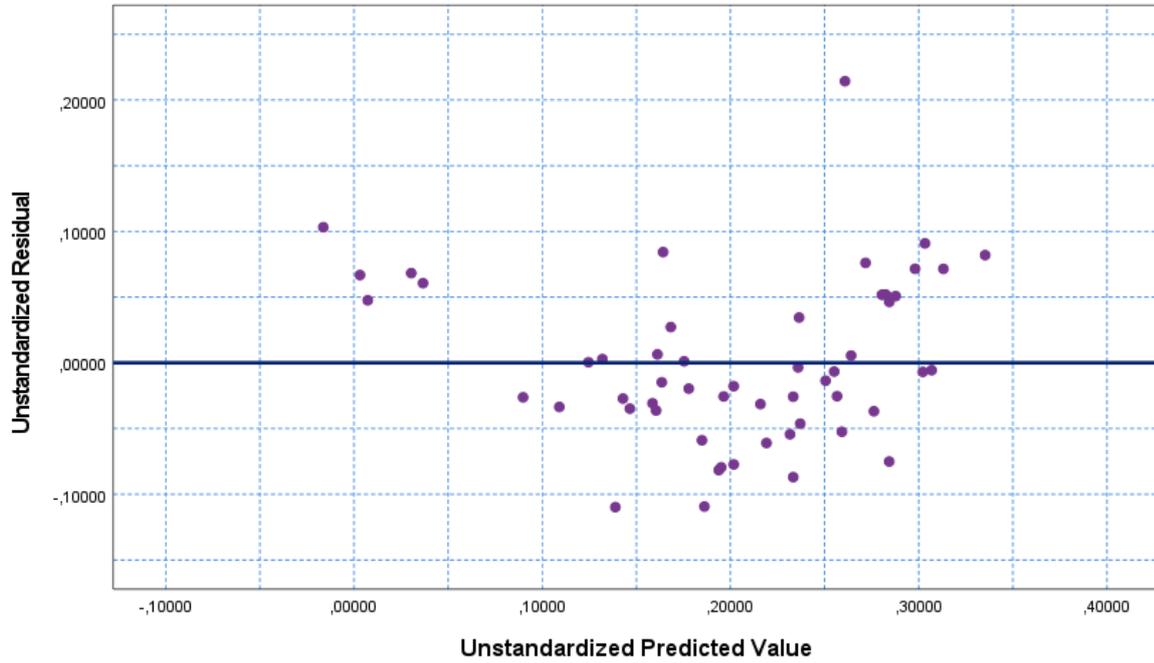
ترجع أهمية دراسة الارتباط الذاتي للبواقي في تحليل الانحدار الى ان وجود هذا الارتباط من شأنه ان يجعل قيمة التباين المقدر للخطأ يكون بأقل من قيمته الحقيقية وبالتالي فان قيمة احصائيات الاختبار التي تعتمد على هذا التباين مثل (T) (F) و (Rdeux) تكون أكبر من قيمتها الحقيقية مما يجعل القرار الخاص بجودة توفيق النموذج قرار مشكوك في صحته .

من الشكل الذي يمثل دالة الارتباط الذاتي للبواقي نلاحظ ان كل معاملات الارتباط الذاتي للبواقي داخل مجال الثقة . مما يعني ان هناك ارتباط ذاتي للبواقي .

- الشكل رقم 12



تجانس البواقي
- الشكل رقم 13



ان عدم ثبات التباين في نموذج الانحدار من شأنه ان يترتب عليه نفس الاثار المترتبة في حالة وجود ارتباط ذاتي بين البواقي حيث تكون الاخطاء المعيارية مقدرة بأقل من قيمتها الحقيقية وبالتالي تصبح هذه التقديرات متحيزة الامر الذي يجعل النتائج الاستدلالية الاحصائية مشكوك في صحتها.

وذلك من خلال فحص شكل انتشار البواقي المعيارية مع القيم الاتجاهية للمتغير التابع ويظهر من الانتشار ان التوزيع عشوائي وهو ما يعني تجانس البواقي

خلاصة النموذج
- جدول رقم (15)

التنبؤ	مدى توفر شروط البواقي			اختبار المعنوية الجزئية	اختبار المعنوية الكلية	جودة التوفيق				النموذج
	أختبار التجانس	الأستقلال الذاتي للبواقي	الإعتدالية			MAX MAE	MAE	AD R2	R2	
						0.21	0.0487	0.626	0.647	
$R\hat{O}E = 0.643 - 1.005CR - 0.0365 SIZE + 4.103HHI$										معادلة النموذج

طريقة تحليل شجرة القرار

جودة توفيق النموذج:

-الجدول رقم (16) يبين جودة توفيق النموذج

النموذج	معامل الارتباط	معامل التحديد	معامل التحديد المصحح
	0.843	0.711	0.705

المصدر: من إعداد الطالب اعتمادا على مخرجات برنامج spss v27

من الجدول نلاحظ أن معامل الارتباط بيرسون بين المتغير التابع ROE والمتغيرات المستقلة CR.SIZE. يساوي 0.843 ومعامل التحديد يساوي 0.711 بمعنى أن المتغيرات المستقلة يستطيع تفسيره بما يقارب 71 بالمئة من تغيرات المتغير التابع ROE والباقي تفسره متغيرات أخرى، في حين كانت قيمة معامل التحديد المصحح تساوي 0.705

مدى توفر شروطالبواقي اختبار الاعتدالية للبواقي

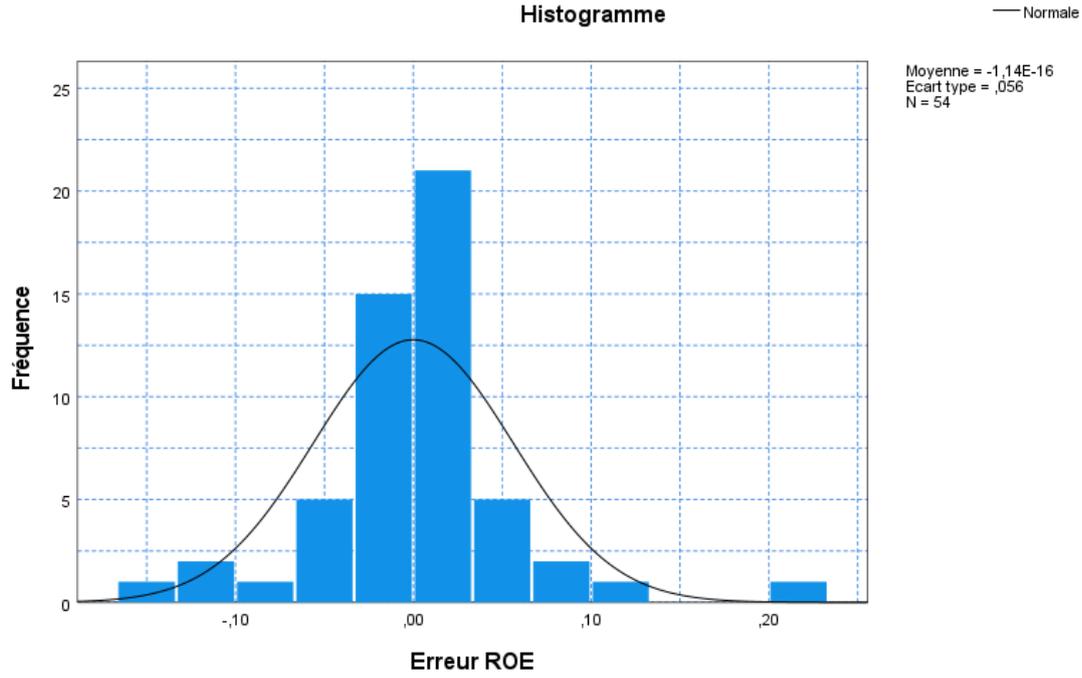
الجدول رقم (17)

اختبار شايبيرو-ويليك			
البواقي	قيمة الاختبار	درجة الحرية	مستوى معنوية الاختبار sig
	0.928	54	0.003

المصدر: من إعداد الطالب اعتمادا على مخرجات برنامج spss 27

من الجدول نلاحظ ان اختبار الاعتدالية تساوي 0.928 بدرجة حرية 54 عند مستوى SIG يساوي 0.003 وهي اصغر من مستوى دلالة 0.05 ومنه الاعتدالية غير محققة والشكل التالي يوضح ذلك.

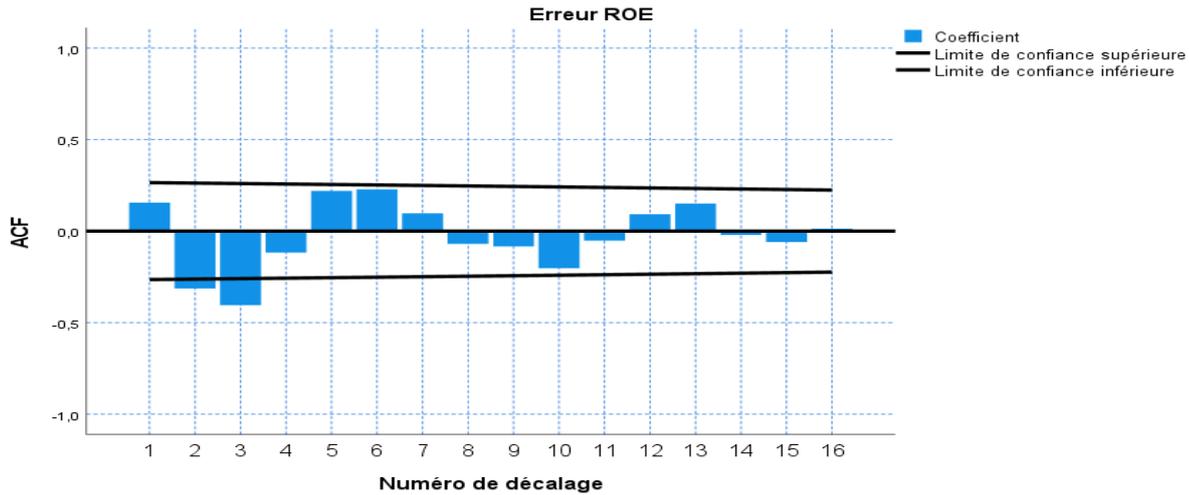
- الشكل رقم 14



اختبار الاستقلال الذاتي للبواقى

لنختبر الاستقلال الذاتي للبواقى من خلال دالة الارتباط الذاتي للبواقى من الشكل نلاحظ ان جميع معاملات الارتباط الذاتي للبواقى داخل مجال الثقة مما يعني ان البواقى مستقلة ذاتيا

- الشكل رقم 15

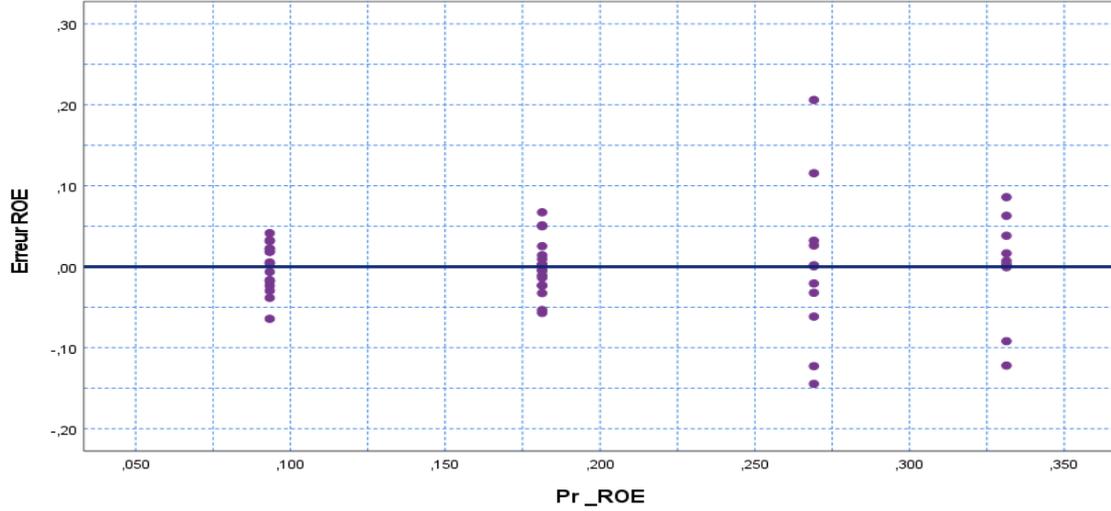


من الشكل نلاحظ ان جميع معاملات الارتباط الذاتي للبواقى داخل مجال الثقة مما يعني ان البواقى مستقلة ذاتيا

تجانس البواقي

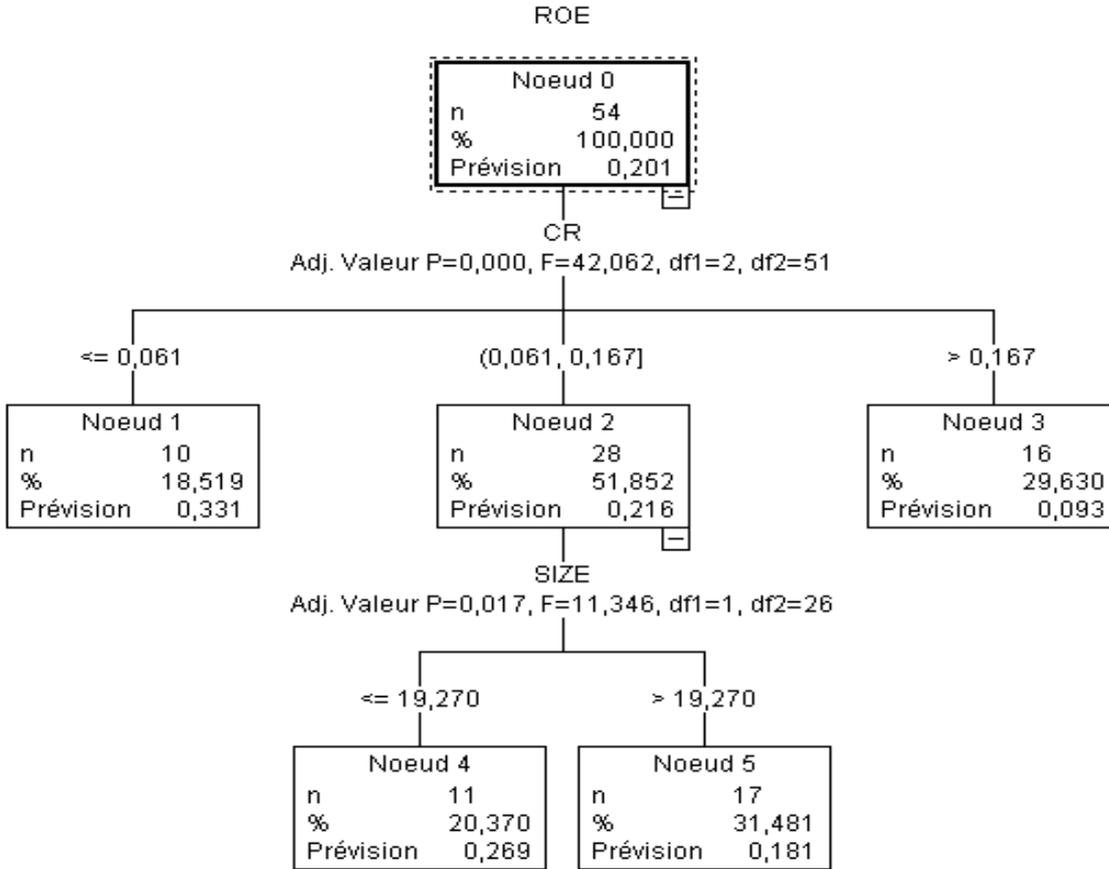
نختبر تجانس البواقي من خلال فحص شكل انتشار البواقي المعيارية مع القيم الاتجاهية للمتغير التابع ويظهر من الانتشار ان التوزيع عشوائي وهو ما يعني تجانس البواقي

- الشكل رقم 16



خلاصة النموذج - جدول رقم (18)

التنبؤ	مدى توفر شروط البواقي			جودة التوفيق				النموذج
	أختبار التجانس	الأستقلال الذاتي للبواقي	الإعتدالية	MAX MAE	MAE	AD R2	R2	
				0.21	0.0376	0.705	0.711	
انظر الشكل الأسفل								معادلة النموذج



**المطلب الثاني : مناقشة نتائج الدراسة
المفاضلة بين النماذج
- جدول رقم (19)**

النتيؤ	مدى توفر شروط البواقي			اختبار المعنوية الجزئية	اختبار المعنوية الكلية	جودة التوفيق				النموذج
	أختبار التجانس	الأستقلال الذاتي للبواقي	الإعتدالية			MAX MAE	MAE	AD R2	R2	
						0.01	0.0038	0.656	0.810	
						0.01	0.0017	0.882	0.889	
						0.21	0.0487	0.647	0.805	
						0.21	0.0376	0.647	0.711	
$R\hat{O}A = 0.087 - 0.004 SIZE + 0.036BM$										معادلة النموذج الأول
$R\hat{O}E = 0.643 - 10005CR - 0.036SIZE + 4.103HHI$										معادلة النموذج الثاني

من الجدول نلاحظ ان معامل التحديد للنموذج شجرة القرار اكبر من معامل التحديد للنموذج الانحدار المتعدد الخطي للعائد على الأصول ومنه نستخدم النموذج الأفضل وهو شجرة القرار للتنبؤ في العائد على الأصول - من الجدول نلاحظ ان معامل التحديد للنموذج الانحدار الخطي المتعدد اكبر من معامل التحديد للشجرة القرار للعائد على حقوق الملكية ومنه نستخدم النموذج الأفضل الانحدار المتعدد الخطي

حاولنا في هذا الفصل الإجابة عن الإشكالية الرئيسية للموضوع من خلال الإجابة عن الإشكاليات الفرعية بناء على نتائج الدراسة التطبيقية المتوصل إليها في شقيها الإحصائي والقياسي، مستعرضين قبل ذلك الطريقة والأدوات المستعملة في الدراسة، ويمكن تلخيص ما توصلت إليه الدراسة التطبيقية من نتائج فيما يلي:

- عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين العائد على الأصول ROA وتركز السوق من الأصول HHI وبالتالي لا تأثير لتركز السوق على ROA.

- عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين العائد على حقوق الملكية ROE وتركز السوق من الأصول HHI وبالتالي لا تأثير لتركز السوق على ROE.

- تركيز السوق في الصناعة المصرفية الجزائرية لا يؤثر على ربحية البنوك التجارية.

- سلوك البنوك التجارية في السوق المصرفية الجزائرية لا يمكن تفسيره لا من خلال شجرة القرار ولا من خلال فرضية الكفاءة التقليدية، وعليه فلا أثر لتركز والحصة السوقية على ربحية البنوك التجارية في الجزائر.

الخاتمة

في ضوء التحليل الذي قمنا به في هاته الدراسة لمعرفة طبيعة المنافسة في الصناعة المصرفية الجزائرية قمنا بدراسة التركيز والحصصة السوقية وذلك باختبار اثر درجة التركيز من الأصول للبنوك العاملة في الجزائر وهذا لمعرفة اثرها على ربحية هته البنوك وذلك وفقا لفرضية هيكل سلوك اداء SCP والحصصة السوقية من الودائع لتلك البنوك وفقا لفرضية الكفاءة التقليدية؛ وهذا للاستفادة من خصائص التركيز والحصصة السوقية الجزائرية من اجل استغلالها في تعظيم الربحية للبنوك العاملة فيها واستنادا الى ماتم عرضه في جانبي الدراسة النظري والتطبيقي فقد تم التوصل الى النتائج التالية:

1- نتائج الدراسة: تمثلت نتائج الدراسة فيما يلي :

الجانب النظري:

- التركيز والحصصة السوقية يتحدد وفق نمط المنافسة السائد فيه.
- الربحية تبقى الغاية الاولى والاهم لنشاط أي بنك او مؤسسة.
- تأثير التركيز والحصصة السوقية على ربحية للبنوك وفق النظريات التقليدية يمكن ارجاعه الى تركيز السوق وممارسات الاحتكار غير التنافسية كمفسر لفرضية هيكل سلوك أداء، او الى ارتفاع الحصة السوقية للبنوك ودرجة كفاءتها كمفسر للفرضية الكفاءة التقليدية

الجانب التطبيقي:

-تركز السوق من الأصول HHI لا يؤثر على العائد على الاصول-ROA

-تركز السوق من الأصول HHI لا يؤثر على العائد على حقوق الملكية-ROE

-للحصصة السوقية من الودائع MS تأثير سلبي على العائد على الاصول-ROA

-للحصصة السوقية من الودائع MS تأثير سلبي على حقوق الملكية-ROE

ب- اختبار فرضيات الدراسة:

مكتنتا الدراسة في جانبها التطبيقي من اثبات او نفي فرضيات الدراسة، فكانت النتائج كالآتي:

الفرضية الفرعية الأولى: العلاقة الموجبة بين التركيز من الأصول والعائد على الأصول ROA وغير الدالة احصائيا في الصناعة المصرفية الجزائرية تدل على ان التركيز ليس له تأثير على العائد على الأصول للبنوك التجارية العاملة في الجزائر، وهو ما ينفي صحة الفرضية الفرعية الأولى.

الفرضية الفرعية الثانية: العلاقة الموجبة بين التركيز من الأصول والعائد على حقوق الملكية ROE وغير الدالة احصائيا في الصناعة المصرفية الجزائرية تدل على ان التركيز لا يؤثر على العائد على حقوق الملكية للبنوك التجارية العاملة في الجزائر، وهو ما ينفي صحة الفرضية الفرعية الثانية.

الفرضية الفرعية الثالثة: العلاقة السالبة بين الحصصة السوقية من الودائع والعائد على الأصول ROA والدالة احصائيا في الصناعة المصرفية الجزائرية تدل على ان الحصصة السوقية لها تأثير سلبي على العائد على الأصول للبنوك التجارية العاملة في الجزائر، وهو ما ينفي صحة الفرضية الفرعية الثالثة.

الفرضية الفرعية الرابعة: العلاقة السالبة بين الحصة السوقية من الودائع والعائد على حقوق الملكية ROE والدالة احصائيا في الصناعة المصرفية الجزائرية تدل على ان الحصة السوقية لها تأثير سلبي على العائد على حقوق الملكية للبنوك التجارية العاملة في الجزائر، وهو ما ينفي صحة الفرضية الفرعية الرابعة.

وكتيجة عامة للدراسة فان سلوك البنوك التجارية في السوق المصرفية الجزائرية لا يمكن تفسيره لامن خلال نموذج فرضية هيكل سلوك أدا (SCP) بسبب العلاقة غير الدالة بين التركيز ومؤشرات الربحية، ولامن خلال فرضية الكفاءة التقليدية (MS) بسبب العلاقة السالبة بين الحصة السوقية ومؤشرات الربحية على الرغم من دلالتها، وعليه فلا اثر للتركز والحصة السوقية على ربحية البنوك التجارية العاملة في الجزائر.

ج-توصيات الدراسة:

بناء على النتائج المتوصل اليها فان الدراسة تقترح بعض التوصيات :

- كسر القيود السياسية من اجل استقلالية البنوك التجارية في نشاطها من اجل توفير بيئة تنافسية بحتة؛
- ادخال التكنولوجيا والأجهزة الحديثة في الخدمات البنكية من اجل تحسين الخدمة والاستحواذ على حصة سوقية أكبر، وربحية أكبر؛.
- تشجيع الدراسات والأبحاث على القطاع لماهذا القطاع من دور مهم في تنشيط الاقتصاد الوطني ولمعرفة العيوب لتجاوزها.

د-افاق الدراسة:

- ان البحث في مجال ربحية البنوك والعوامل التي تتاثر بها لايزال وسعا اذ يمكن الخوض في مواضيع كثيرة يمكن ان تكشف الكثير من الغموض في هذا المجال الواسع نذكر منها :
- اجراء الدراسة باستخدام طرق وأساليب أخرى من اجل ضبط نتائج الدراسة باستخدام نماذج قياسية أخرى مثل الشبكات العصبية؛- تطبيق هذه الدراسة على جميع البنوك من اجل نتائج أوضح؛
 - تطبيق الدراسة على عينة أكثر عمقا من حيث الفترة الزمنية تكون أطول وعينة أكبر.

قائمة المراجع

المراجع باللغة العربية

الكتب

- 1- -مدحت كاظم القريشي، الاقتصاد الصناعي، دار وائل للنشر، عمان الأردن، ط2، 2009.
 - 2- علاء فرحان طالب وفاضل راضي الغزالي، إدارة التحديات الاستراتيجية في البنوك، ط01، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2009.
 - 3- عبد الغفور حسن كنعان المعماري، اقتصاديات الإنتاج الصناعي، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان الأردن، ط01، 2010
 - 4- طارق الحاج وحسين فلوح، الاقتصاد الإداري، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان الأردن، 2009.
 - 5- سمير محمد عبد العزيز، اقتصاديات وإدارة النقود والبنوك في إطار عالمية القرن 21 الصناعة المالية الحديثة واتجاهات التجارة الدولية المكتب العربي الحديث، الإسكندرية.
 - 6- -رامي محمد ابو وادي، محددات أداء الصناعة المصرفية الاردنية في إدارة الاعمال، الجامعة الأردنية، الأردن، المجلد13، العدد02، 2017.
 - 7- حماد طارق عبد العال، تقييم أداء البنوك التجارية-تحليل العائد والمخاطرة، الدار الجامعية، الإسكندرية، مصر، 2001.
 - 8- إسماعيل محمد هاشم، مذكرات في البنوك والنقود، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت، 1976.
- المجلات العلمية**
- 1- حسن مفتاح، تحديد العلاقة بين محددات هيكل السوق والكفاءة المصرفية، مجلة افاق للعلوم، جامعة زيان عاشور، الجلفة، المجلد 50، العدد 12، جوان 2018.
 - 2- علاء عبد الحسين صالح الساعدي -ربحية المصارف والعوامل المؤثرة فيها -دراسة تطبيقية عن المصارف العراقية المدرجة في سوق العراق، الأوراق المالية، المجلة العربية للإدارة، القاهرة، المجلد، 53، العدد1، جوان2015.
 - 3- علاء محمد موسى حمدان واخرون، هيكل السوق المصرفية وأداء البنوك في البحرين والكويت-دراسة مقارنة-مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية، جامعة الكويت، المجلد40، العدد152، 2014.
 - 4- علام محمد موسى حمدان واخرون، العلاقة بين هيكل السوق والربحية في صناعة المصارف الأردنية والفلسطينية، مجلة رؤى الاستراتيجية، مركز الامارات للدراسات والبحوث، الامارات العربية المتحدة، المجلد 01، العدد 03، 2013.
 - 5- علي محمود محمد، سعر الفائدة وتأثيره في ربحية المصارف التجارية، دراسة حالة مصرف سوريا، والمهجر ش م م / مجلة دمشق العلوم الاقتصادية والقانونية ، المجلد 30 ، العدد01، 2014.
 - 6- الكور عز الدين مصطفى والفيومي نضال احمد، اثر قوة السوق وهيكل الكفاءة على أداء البنوك التجارية-دراسة تطبيقية على البنوك التجارية المدرجة في بورصة عمان -المجلة الأردنية في إدارة الاعمال، الجامعة الأردنية، عمان الأردن، المجلد03، 2007.

- 7- الكور عز الدين مصطفى، أثر التركيز والحصة السوقية في أداء البنوك الأردنية، مجلة دراسات (العلوم الإدارية)، الجامعة الأردنية، المجلد 38، العدد 02، 2011.
- 8- مأمون حمدان، وبسام الحسن، العوامل المؤثرة على ربحية المصارف الخاصة في سوريا، دراسة تطبيقية، مجلة جامعة البحث، سوريا، المجلد 38، العدد 33، 2016.
- 9- سهام بوخلالة ومحمد جموعي قريشي - تطور مؤشرات التركيز السوقي واثره على المنافسة المصرفية في الجزائر - جامعة ورقلة، مجلة الباحث، العدد 16، 2016.

الرسائل والاطروحات الجامعية:

- 1- إبتسام السيد شهاب الدين، الحصة السوقية للتسهيلات المصرفية وأثرها على ربحية البنوك التجارية الأردنية الفترة من 2010-2014، مذكرة ماجستير، قسم المحاسبة، جامعة الشرق الأوسط، 2016، الأردن.
- 2- بن الطاهر علي - هيكل السوق وربحية القطاع - دراسة حالة القطاع المصرفي الجزائري، مذكرة ماجستير في العلوم الاقتصادية، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر، 2010/2011.
- 3- بوخلالة سهام، المنافسة البنكية في الجزائر في ظل الإصلاحات الاقتصادية بعد 1990 / دراسة حالة عينة من البنوك التجارية، مذكرة ماجستير في العلوم الاقتصادية غير منشورة، جامعة ورقلة، الجزائر، 2006.
- 4- تاوتي عبد العليم، دراسة سوق خدمة اتصالات الهاتف النقال في الجزائر- الفترة من 2000 الى 2005 - مذكرة ماجستير في العلوم الاقتصادية غير منشورة، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر، 2005/2006.
- 5- فروحات حدة واخرون، إدارة مخاطر السيولة ودورها في تقييم ربحية البنوك التجارية، مجلة الباحث، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر، المجلد، العدد، 2018.
- 6- اسيا، البنوك التجارية والمنافسة في ظل البيئة المالية المعاصرة / حالة البنوك الجزائرية، مذكرة ماجستير في العلوم الاقتصادية، غير منشورة، جامعة 8 ماي 1945، قالمة، الجزائر، 2011.
- 7- محمد بشير الابراهيمى الزعبي، استخدام مؤشرات السيولة الربحية في تقييم الملائمة للعملاء / دراسة تطبيقية، أطروحة دكتوراه في الإدارة المالية، العراق، 2011.
- 8- محمد رضاء بوسني، تحليل العلاقة بين هيكل الصناعة والأداء مع دراسة الصناعة المصرفية في الجزائر خلال الفترة 2004-2014، أطروحة دكتوراه، قسم العلوم الاقتصادية، جامعة بسكرة، 2016.
- 9- هاني احمد محمود بيك، العلاقة بين تطبيق معيار كفاية راس المال وفق مقررات لجنة بازل وربحية البنوك التجارية المحلية في فلسطين، رسالة ماجستير للمحاسبة والتموين، 2015.

المراجع باللغة الأجنبية

- 1- Kristina Kocisova -MARKET STRUCTURE AND BANKING SECTOR PERFORMANCE.jornal of applied economic science.ASERS publishing.Bulgaria.volume 11.issu42.2016.

المواقع الالكترونية

- 1- Wikipedia (thefieencylopedia). structure-conduct-performanceparadingm.<https://en.wikipedia.org/wiki/strure-conduct-perormance-parading>.22/04/2020
- 2- <http://www.almohasbl.com/2009/09/market-structure.html>.22/05/2020.

الملاحق

الملاحق:

الملحق (1): قيم متغيرات الدراسة التابعة والمستقلة

البنك	السنوات	ROA	ROE	HHI	MS
BNA	2012	0,0132	0,1907	0,103984	0,045532
	2013	0,0138	0,1955	0,088139	0,044833
	2014	0,0114	0,1839	0,095648	0,047880
	2015	0,0109	0,1582	0,091844	0,047252
	2016	0,0111	0,1487	0,090109	0,048727
	2017	0,0106	0,1278	0,090998	0,040254
BEA	2012	0,0154	0,2324	0,103984	0,057139
	2013	0,0099	0,1242	0,088139	0,041860
	2014	0,0115	0,1708	0,095648	0,046458
	2015	0,0128	0,1765	0,091844	0,043297
	2016	0,0134	0,1676	0,090109	0,039932
	2017	0,0184	0,2485	0,090998	0,049043
SGA	2012	0,0255	0,2953	0,103984	0,000440
	2013	0,0181	0,2075	0,088139	0,000465
	2014	0,0211	0,2312	0,095648	0,000413
	2015	0,0178	0,1581	0,091844	0,000395
	2016	0,0188	0,1845	0,090109	0,000532
	2017	0,0149	0,1772	0,090998	0,000628
ABC	2012	0,0282	0,1155	0,103984	0,000024
	2013	0,0265	0,1157	0,088139	0,000024
	2014	0,0272	0,1259	0,095648	0,000021
	2015	0,0208	0,1121	0,091844	0,000026
	2016	0,0208	0,1244	0,090109	0,000030
	2017	0,0190	0,1463	0,090998	0,000042
AGB	2012	0,0380	0,3846	0,103984	0,000119
	2013	0,0362	0,4751	0,088139	0,000181
	2014	0,0227	0,3696	0,095648	0,000218
	2015	0,0205	0,3344	0,091844	0,000201
	2016	0,0139	0,2393	0,090109	0,000216
	2017	0,0142	0,3307	0,090998	0,000332
BNP	2012	0,0220	0,4172	0,103984	0,000460

	2013	0,0164	0,3478	0,088139	0,000514
	2014	0,0171	0,3942	0,095648	0,000451
	2015	0,0147	0,3385	0,091844	0,000408
	2016	0,0147	0,3322	0,090109	0,000373
	2017	0,0090	0,2092	0,090998	0,000329

AL-BARAKA BANK	2012	0,0278	0,3012	0,103984	0,000244
	2013	0,0261	0,2709	0,088139	0,000232
	2014	0,0265	0,2696	0,095648	0,000185
	2015	0,0212	0,2484	0,091844	0,000239
	2016	0,0189	0,2369	0,090109	0,000267
	2017	0,0143	0,2067	0,090998	0,000311

TBA	2012	0,0311	0,0700	0,103984	0,000014
	2013	0,0343	0,0869	0,088139	0,000016
	2014	0,0360	0,0973	0,095648	0,000014
	2015	0,0353	0,0987	0,091844	0,000015
	2016	0,0205	0,0549	0,090109	0,000014
	2017	0,0181	0,0636	0,090998	0,000021

AL-SALAM BANK	2012	0,0342	0,1117	0,103984	0,000012
	2013	0,0320	0,1250	0,088139	0,000015
	2014	0,0381	0,1348	0,095648	0,000009
	2015	0,0074	0,0290	0,091844	0,000011
	2016	0,0203	0,0755	0,090109	0,000017
	2017	0,0138	0,0768	0,090998	0,000037

الملحق (2): قيم متغيرات الدراسة الضابطة

البنك	السنوات	LR	CR	PM	SIZE
BNA	2012	0,6864	0,0692	0,4237	21,4460
	2013	0,6793	0,0708	0,3955	21,5049
	2014	0,7200	0,0618	0,3343	21,6867
	2015	0,7423	0,0687	0,2532	21,7236
	2016	0,5457	0,0743	0,3034	21,7683
	2017	0,6715	0,0830	0,3831	21,7631
BEA	2012	0,7456	0,0663	0,7989	21,5595
	2013	0,6605	0,0798	0,4588	21,4706
	2014	0,6320	0,0676	0,4834	21,6716
	2015	0,6738	0,0727	0,4803	21,6799
	2016	0,6526	0,0801	0,3962	21,6687
	2017	0,6275	0,0739	0,4746	21,8618
SGA	2012	0,7043	0,0865	0,3361	19,1262
	2013	0,6554	0,0870	0,2741	19,2209
	2014	0,6184	0,0913	0,3860	19,3100
	2015	0,7473	0,1123	0,2915	19,3319
	2016	0,6812	0,1021	0,3188	19,5097
	2017	0,6459	0,0840	0,2691	19,6829
ABC	2012	0,7997	0,2445	0,4187	17,6723
	2013	0,8030	0,2292	0,4112	17,7429
	2014	0,7960	0,2158	0,4213	17,8087
	2015	0,7304	0,1859	0,3524	17,9645
	2016	0,7072	0,1669	0,3769	18,0775
	2017	0,5795	0,1301	0,3946	18,3325
AGB	2012	0,6173	0,0988	0,4182	18,4717
	2013	0,5848	0,0763	0,4786	18,7497
	2014	0,5726	0,0614	0,3791	18,9906
	2015	0,6428	0,0612	0,3329	18,9938
	2016	0,7193	0,0581	0,2530	19,0593
	2017	0,6562	0,0428	0,2682	19,3640

BNP	2012	0,6851	0,0528	0,3451	19,1490
	2013	0,7581	0,0470	0,2947	19,2703
	2014	0,7825	0,0433	0,3477	19,3540
	2015	0,7331	0,0435	0,2728	19,3473
	2016	0,6612	0,0442	0,2747	19,3326
	2017	0,6571	0,0430	0,1658	19,3600
AL-BARAKA BANK	2012	0,3878	0,0923	0,5057	18,8314
	2013	0,4044	0,0962	0,5274	18,8722
	2014	0,4953	0,0981	0,5763	18,9079
	2015	0,4983	0,0854	0,5254	19,0812
	2016	0,5263	0,0799	0,4665	19,1643
	2017	0,5618	0,0690	0,4093	19,3315
TBA	2012	0,5195	0,4447	0,4260	17,4072
	2013	0,6521	0,3951	0,3882	17,5288
	2014	0,6991	0,3700	0,4517	17,6155
	2015	0,7195	0,3578	0,4498	17,6971
	2016	0,7433	0,3735	0,2961	17,7033
	2017	0,7798	0,2848	0,2957	17,9926
AL-SALAM BANK	2012	0,6183	0,3057	0,3727	17,3054
	2013	0,6976	0,2563	0,3149	17,4931
	2014	0,6228	0,2826	0,4838	17,4076
	2015	0,5262	0,2563	0,1361	17,5187
	2016	0,5572	0,2693	0,3900	17,7878
	2017	0,5398	0,1793	0,2961	18,2672

Corrélations

		HHI	MS	LR	CR	PM	SIZE	ROA	ROE
HHI	Corrélation de Pearson	1	,030	-,027	,082	,323*	-,067	,308*	,154
	Sig. (bilatérale)		,828	,848	,555	,017	,633	,023	,266
	N	54	54	54	54	54	54	54	54
MS	Corrélation de Pearson	,030	1	,116	-,342*	,287*	,887**	-,500**	-,105
	Sig. (bilatérale)	,828		,403	,011	,036	,000	,000	,449
	N	54	54	54	54	54	54	54	54
LR	Corrélation de Pearson	-,027	,116	1	,071	-,235	,050	-,092	-,121
	Sig. (bilatérale)	,848	,403		,612	,087	,720	,508	,385
	N	54	54	54	54	54	54	54	54
CR	Corrélation de Pearson	,082	-,342*	,071	1	,019	-,687**	,578**	-,687**
	Sig. (bilatérale)	,555	,011	,612		,893	,000	,000	,000
	N	54	54	54	54	54	54	54	54
PM	Corrélation de Pearson	,323*	,287*	-,235	,019	1	,153	,357**	,102
	Sig. (bilatérale)	,017	,036	,087	,893		,271	,008	,463
	N	54	54	54	54	54	54	54	54
SIZE	Corrélation de Pearson	-,067	,887**	,050	-,687**	,153	1	-,665**	,207
	Sig. (bilatérale)	,633	,000	,720	,000	,271		,000	,133
	N	54	54	54	54	54	54	54	54
ROA	Corrélation de Pearson	,308*	-,500**	-,092	,578**	,357**	-,665**	1	,045
	Sig. (bilatérale)	,023	,000	,508	,000	,008	,000		,749
	N	54	54	54	54	54	54	54	54
ROE	Corrélation de Pearson	,154	-,105	-,121	-,687**	,102	,207	,045	1
	Sig. (bilatérale)	,266	,449	,385	,000	,463	,133	,749	
	N	54	54	54	54	54	54	54	54

*. La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

(4) الملحق

Récapitulatif des modèles^b

Modèle	R	R-deux	R-deux ajusté	Erreur standard de l'estimation	Durbin-Watson
1	,810 ^a	,656	,643	,0049631	1,113

a. Prédicteurs : (Constante), PM, SIZE

b. Variable dépendante : ROA

(5) الملحق

ANOVA^a

Modèle	Somme des carrés	Ddl	Carré moyen	F	Sig.
1 Régression	,002	2	,001	48,701	,000 ^b
de Student	,001	51	,000		
Total	,004	53			

a. Variable dépendante : ROA

b. Prédicteurs : (Constante), PM, SIZE

(6) الملحق

Coefficients^a

Modèle	Coefficients non standardisés		Coefficients standardisés	t	Sig.
	B	Erreur standard	Bêta		
1 (Constante)	,087	,009		9,620	,000
SIZE	-,004	,000	-,736	-8,862	,000
PM	,036	,006	,469	5,645	,000

a. Variable dépendante : ROA

(7) الملحق

Tests de normalité

	Kolmogorov-Smirnov ^a			Shapiro-Wilk		
	Statistiques	Ddl	Sig.	Statistiques	ddl	Sig.
Unstandardized Residual	,072	54	,200*	,987	54	,815

*. Il s'agit de la borne inférieure de la vraie signification.

a. Correction de signification de Lilliefors

(8) الملحق

Statistiques

MAE

N	Valide	54
	Manquant	0
Moyenne		,0038
Maximum		,01

شجرة القرار

(Arbre de décision)

(9) الملحق

النموذج ROA

☐ Résultats du champ de sortie ROA

☐ Comparaison de \$R-ROA avec ROA

Nombre minimal d'erreurs	-0,012
Nombre maximal d'erreurs	0,006
Nombre moyen d'erreurs	-0,0
Erreur absolue moyenne	0,002
Ecart type	0,003
Corrélation linéaire	0,943
Occurrences	54

R-deux = R.R = 0.889

R-deux ajusté = $1 - n-1/n-k (1 - R\text{-deux})$

R-deux ajusté = 0.882

(10) الملحق

Tests de normalité

	Kolmogorov-Smirnov ^a			Shapiro-Wilk		
	Statistiques	Ddl	Sig.	Statistiques	ddl	Sig.
Erreur ROA	,149	54	,004	,880	54	,000

a. Correction de signification de Lilliefors

(11) الملحق

Statistiques

MAE

N	Valide	54
	Manquant	0
Moyenne		,0017
Maximum		,01

(12) الملحق

Récapitulatif des modèles^b

Modèle	R	R-deux	R-deux ajusté	Erreur standard de l'estimation	Durbin-Watson
1	,805 ^a	,647	,626	,0639821	,933

a. Prédicteurs : (Constante), HHI, SIZE, CR

b. Variable dépendante : ROE

(13) الملحق

ANOVA^a

Modèle	Somme des carrés	Ddl	Carré moyen	F	Sig.
1 Régression	,376	3	,125	30,602	,000 ^b
de Student	,205	50	,004		
Total	,581	53			

a. Variable dépendante : ROE

b. Prédicteurs : (Constante), HHI, SIZE, CR

(14) الملحق

Coefficients^a

Modèle	Coefficients non standardisés		Coefficients standardisés	t	Sig.
	B	Erreur standard	Bêta		
1 (Constante)	,643	,232		2,771	,008
CR	-1,005	,111	-1,046	-9,039	,000
SIZE	-,036	,008	-,498	-4,307	,000
HHI	4,103	1,672	,207	2,453	,018

a. Variable dépendante : ROE

(15) الملحق

Tests de normalité

	Kolmogorov-Smirnov ^a			Shapiro-Wilk		
	Statistiques	Ddl	Sig.	Statistiques	ddl	Sig.
Unstandardized Residual	,126	54	,033	,953	54	,032

a. Correction de signification de Lilliefors

(16) الملحق

Statistiques

MAE

N	Valide	54
	Manquant	0
Moyenne		,0487
Maximum		,21

(17) الملحق

النموذج ROE

☑ Résultats du champ de sortie ROE

☑ Comparaison de \$R-ROE avec ROE

Nombre minimal d'erreurs	-0,145
Nombre maximal d'erreurs	0,206
Nombre moyen d'erreurs	-0,0
Erreur absolue moyenne	0,038
Ecart type	0,056
Corrélation linéaire	0,843
Occurrences	54

R-deux = R.R = 0.711

R-deux ajusté = $1 - n-1/n-k (1 - R\text{-deux})$

R-deux ajusté = 0.705

(18) الملحق

Tests de normalité

	Kolmogorov-Smirnov ^a			Shapiro-Wilk		
	Statistiques	Ddl	Sig.	Statistiques	ddl	Sig.
Erreur ROE	,117	54	,063	,928	54	,003

a. Correction de signification de Lilliefors

Statistiques

MAE

N	Valide	54
	Manquant	0
Moyenne		,0376
Maximum		,21

فهرس المحتويات

I	الإهداء
III	الشكر
IV	الملخص
V	قائمة المحتويات
VII	قائمة الجداول
VIII	قائمة الأشكال
IX	قائمة الملاحق
أ	المقدمة
الفصل الأول	
الأدبيات النظرية للحصة السوقية والتركز والربحية في البنوك التجارية	
02	تمهيد
03	المبحث الأول: مفهوم الحصة السوقية والتركز والربحية في البنوك التجارية
03	المطلب الأول: مفهوم الحصة السوقية والتركز
03	الفرع الأول: تعريف هيكل السوق والعوامل المؤثرة عليه
06	الفرع الثاني: انماط هيكل السوق
08	المطلب الثاني: مفهوم الربحية في البنوك التجارية
08	الفرع الأول: تعريف ربحية البنك التجاري والعوامل المؤثرة عليه:
10	الفرع الثاني: مؤشرات قياس الربحية
11	المطلب الثالث: النظريات التقليدية المفسرة لتأثير هيكل السوق على ربحية البنوك التجارية
11	الفرع الأول: نموذج هيكل / سلوك أداء (SCP- Structure- Conduct-Performance)
13	الفرع الثاني: فرضية الكفاءة التقليدية (MS)
14	المبحث الثاني: الدراسات السابقة
14	المطلب الأول: عرض الدراسات السابقة باللغة العربية
15	المطلب الثاني: عرض الدراسات باللغة الأجنبية
16	المطلب الثالث: موقع الدراسة الحالية من الدراسات السابقة
17	خلاصة الفصل الأول
الفصل الثاني	

الدراسة التطبيقية حول اثر التركيز والحصة السوقية على ربحية البنوك التجارية	
19	تمهيد
20	المبحث الأول: الطريقة والأدوات المستخدمة في الدراسة
20	المطلب الأول: المجتمع والعينة
20	الفرع الأول: مجتمع وعينة الدراسة
22	المطلب الثاني: مصادر جمع البيانات والأدوات المستخدمة في الدراسة
22	الفرع الأول: مصادر جمع البيانات
22	الفرع الثاني: الأدوات المستخدمة في الدراسة
23	المبحث الثاني: عرض ومناقشة النتائج
23	المطلب الأول: عرض نتائج الدراسة
23	الفرع الأول: الدراسة الإحصائية الوصفية لمتغيرات الدراسة
27	الفرع الثاني: الدراسة القياسية للعلاقة بين الربحية ومؤشرات التركيز والحصة السوقية
34	المطلب الثاني: مناقشة نتائج الدراسة
34	الفرع الأول: العلاقة بين الربحية وتركز السوق من الاصول HHI
35	الفرع الثاني: العلاقة بين الربحية والحصة السوقية من الودائع MS
36	خلاصة الفصل الثاني
38	الخاتمة
41	المراجع
45	الملاحق
55	الفهرس